

توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة

إعداد

د. سميحة بنت عبد الله عباس القاري

أستاذ الرياضيات التطبيقية المشارك

وكيلة كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة

دراسة مقدمة إلى

اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي

المنعقد في محرم ١٤٢٦ هـ

بالباحثة

الفهرس

- ١- المستخلص
- ٢- Abstrat
- ٣- المقدمة
- ٤- مشكلة البحث
- ٥- الأسئلة التي سوف يجيب عليها البحث
- ٦- أهداف البحث وأهميته
- ٧- حدود الدراسة
- ٨- مصطلحات الدراسة
- ٩- الدراسات السابقة و إجراءات الدراسة

- ١٠- أداة الدراسة
- ١١- عينة البحث
- ١٢- الأهداف العامة للنماذج المقترحة
- ١٣- الأنشطة المقترحة للنماذج
- ١٤- مفهوم التقنية
- ١٥- البروجكتور Projector (جهاز عارض الشرائح)
- ١٦- الأوفرهيد (جهاز السبورة الضوئية)
- ١٧- الفانوس السحري
- ١٨- اللوحات الكهربائية للأطفال
- ١٩- الحاسب الآلي
- ٢٠- ألعاب الكمبيوتر
- ٢١- برنامج PowerPoint
- ٢٢- برامج ماكرو ميديا فلاش Macromedia Flash
- ٢٣- الداتاشو Data Show (جهاز عارض البيانات)
- ٢٤- الإنترنت
- ٢٥- البريد الإلكتروني
- ٢٦- ألعاب الأطفال
- ٢٧- قصص الأطفال باستخدام وسائل التقنية
- ٢٨- التلفاز
- ٢٩- الفيديو
- ٣٠- الخاتمة والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

المستخلص:

توسّع استخدام التقنيات الحديثة والقديمة في كثير من المجالات، وأفادت في كافة التطبيقات ونواحي الحياة المختلفة، وساعدت على توصيل المعلومات وسهّلت العديد من الخدمات، وانخفضت تكلفة استعمالها عما كانت عليه، فما أحوجنا نحن مع متغيرات هذا

العصر وتنوع وسائل التقنية فيه أن نستفيد منها ونسخّر لها لتأصيل المبادئ والقيم الإيجابية والتي من أغلاها تلك التي تقوم على أساسها الوطنية والمواطنة.

و تواجه المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة تحديات قوية فرضتها ظروف الانفتاح الثقافي والفضائي والعولمة والإرهاب .. ولعلنا نجد لزاماً علينا نحن التربويين إعادة النظر في طرق تربيتنا للنشء وتوجيهه حتى لا يتخبط فيذهل ثم ينهار أمام هذا الزخم الفضائي والتيارات المغرضة التي قد تجده فريسة سهلة لتلقيه من هنا وهناك وتضعف وطنيته بل وتعمل على إلغاء هويته، فتزداد الهوة بيننا وبينه ويعد عنا ليلتلفه غيرنا. والمعضلة الأساسية التي تقف خلفها الجهود المكثفة والتحديات الكبيرة هي تربية المواطن ليكون لبنة صالحة من لبنات المجتمع ، عارفاً حدود مسؤولياته نحو وطنه، ملماً بكافة سبل تنميته.

إن جيل العصر الرقمي والالكتروني وعصر الفضاء والتقنية والحاسبات جدير أن يخاطب بالعلم ويحاكي بالتقنية، وأفضل أسلوب لجذبه هو استخدام الوسائل التي يفضلها ويحبها... في قالب جديد لنتمكن من توصيل ما نريد بأسلوب يقبله ولا يرفضه، فلستكن أساليبنا متماشية مع اهتماماته و بما يتاح لنا من تقنيات حديثة وقديمة ولنوظفها لنصل به إلى المواطن الصالح الذي ننشده.

لذلك كله هدفت هذه الدراسة إلى تقديم عدة مشاريع تتضمن عدداً من النماذج والأفكار باستخدام بعض التقنيات المتوفرة للارتقاء بالمواطنة وذلك بما يناسب طلاب وطالبات جميع المراحل بدءاً من الابتدائية ثم المتوسطة والثانوية فالجامعية وقد تم عرض محتوى هذه النماذج والأنشطة التي ستمارس من خلالها والأهداف التي ستحققها.

Abstract

Using the old and modern techniques has been expanded in many fields and benefited in all applications and in many

different sides of life. It also helped in transporting informations and facilitated a lot of services .More over; its usage cost has been decreased more than it was. Along with the changing of this era, diversity and abundance of technique means that we are in need to benefit and make use of it for establishing principles and positive values. The most valuable technique is what is based under patriotism and citizenship basics.

Now a day, the K.S.A is facing strong challenges forced by cultural, spatial, and educational and terrorism. Also, we- educated people - may be imposed on reviewing our education ways to the youth with our guidance, not to let them be confused and be vulnerable in front of this spatial force and aimed currents that may find them an easy victim to be thrown here and there, weakening their patriotism and working to cancel their identity. So, the main problem behind which condensed efforts and big challenges stand is educating the citizen to be a good element in the society complex, knowing his responsibilities toward his country, becoming familiar with all for its promotion. This generation of electronic and digital era, space, technology and computers era deserves to talk by knowledge and mimic by technique. The best way to attract the youth is using the ways they like and prefer. That aid us to achieve what we want in order to be accepted and not rejected. Let our ways be alike with their interests using all possible entertainment and technique ways to decrease the gap between

us and them Otherwise, they will avoid us and be caught by others and get lost confused. To give them modern educational directions in a new form using all available old and new techniques and being hired to reach the honest citizen type that we are requesting.

For all that, this study aimed to present a project containing numbers of samples and ideas using some available techniques to develop the citizenship for students of all grades starting from the elementary, intermediate, and secondary up to academic degree. The content of these samples and so the practiced activities have been shown along with the aimed goals.

المقدمة:

لعل من شكر الله سبحانه وتعالى على نعمه الجليلة هو حسن استخدامها، ومن أبرزها نعمة التقنية التي هي سمة من سمات هذا العصر، والتي خففت عن الإنسان الكثير من الأعباء المؤرقة، فقرّبت له البعيد وأوصلت صوته الآفاق عبر الفضاء المفتوح الذي أصبح متسعاً للجميع في آن واحد، ومن الحكمة استخدام مثل هذه التقنيات، القديمة منها والحديثة في سبيل الارتقاء بالمواطنة، ولا يخفى ما للوسائل التقنية من فوائد جمّة فهي تجسّد المعلومة وتبسّط فهمها وتشبع حاجات المتلقي وتمنحه الحيوية والنشاط أثناء العرض، وتختزل الوقت المفترض للشرح، وقد أكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورتها ونادت باستخدام أكبر وسائل الاتصال الجديدة الخاصة بالتعليم .

وسوف نورد في هذه الدراسة بعض النماذج التي توضح طرق استغلال هذه التقنيات مثل: التلفاز، الفيديو، الفانوس السحري، جهاز عرض الشرائح (البروجيكتور)، جهاز عرض البيانات (الداتاشو)، الحاسب الآلي، ألعاب الكمبيوتر، الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، ألعاب الأطفال، وكيفية استخدامها بطرق تحقق أهداف هذه الدراسة والتي تعتبر بمشيئة الله تعالى بداية للعديد من النماذج الأخرى التي يمكن تصميمها

والتوسع في تطبيقها لاحقاً طبقاً للأهداف والتوصيات التي ستقدم من الجانب الفكري في اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي.

أوضح الشرهان^[1] عند دراسته لفاعلية برمجة العرض — Presentation حيث اعتبر أن الوسائل من أركان العملية التعليمية بل وركناً أساسياً منها وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي.

ولست في هذه الدراسة بحاجة إلى سرد تفاصيل نظرية عن تركيب هذه الوسائل والأجهزة، بقدر الحاجة إلى طرح أفكار تطبيقية عليها لتحويلها وتطويرها إلى تطبيقات وأفكار جديدة أخرى، وكأني بذلك أتطرق إلى ما أثاره بعض الباحثين من التساؤلات عما يجب أن يبتكره التربويون من نماذج تعليمية باستخدام الوسائل التعليمي للعمل على زيادة الدافعية لدى المتعلمين، ولا يمكن الحكم أن اتخاذ التقنية بأجهزتها المختلفة في عمليات التعليم نوعاً من الرفاهية وذلك لما لها من فوائد جمة في تبسيط العلوم وترسيخ المعلومة.

ولا تفصل هذه الدراسة مسئولية التربية والتعليم عن الإعلام وعن التجارة والصناعة والمؤسسات الأخرى لأنه إذا لم تتكامل أهداف هذه المؤسسات خلّفت هوة كبيرة وأفرزت تناقضاً شديداً للمجتمع عامة ولأبنائنا خاصة، واستحال للتربية والتعليم وحدها تحقيق أهدافها التي تنادي بها دوماً، فنحن بحاجة إلى تطوير أدائها لجعله متناسباً مع التطورات العالمية ومطبّقاً لأحدث ما وصلت إليه التقنية بأسلوب يتماشى ويتلاءم مع خصوصياتنا وثوابتنا الدينية والوطنية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في إيجاد الطريقة الأمثل لتقديم نماذج مقترحة تستخدم التقنية كوسيلة من وسائل تنمية وتفعيل المواطنة لدى الأفراد وبعيداً عن السرد النظري المملّ ومتماشياً مع المستوى الفكري والثقافي للمتلقي بأسلوب شيق وفعال.

الأسئلة التي سوف يجيب عليها البحث:

س ١ ما هي الوسائل التقنية المتوفرة حالياً؟.

س٢ ما النماذج المقترحة لاستخدام التقنية في تنمية المواطنة لدى الأطفال (طلاب المرحلة الابتدائية وما قبلها)؟.

س٣ ما النماذج المقترحة لاستخدام التقنية في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟.

س٤ ما النماذج المقترحة لاستخدام التقنية في تنمية المواطنة لطلاب الثانوية وما بعدها؟.

وبالطبع فإنه يتبع ذلك الأسئلة التالية:

- ما محتوى النماذج المقترحة؟
- ما الأنشطة التي ستمارس من خلال هذه النماذج؟
- ما هي متطلبات وخطوات تطبيق النماذج؟
- ما الأهداف التي ستحققها؟

أهداف البحث:

- وضع نماذج تطبيقية على كيفية استخدام وتوظيف التقنية في تفعيل المواطنة وتنميتها .
- مساعدة المؤسسات التعليمية على أداء دورها في الارتقاء بالمواطنة بأسلوب تقني حديث يتماشى مع روح العصر ويتميز بالجدة والإثارة باستخدام النماذج المقترحة والتوسع فيها وتطويرها مستقبلاً ومن ثم تطبيقها لتحقيق الأهداف المنشودة في البحوث المقدمة من المشاركين في هذا اللقاء ليتكامل فيها التنظير مع التطبيق.
- المساهمة لأن يصبح شعباً فاعلاً في التعليم الالكتروني والتقني لا متلقين فقط.

أهمية البحث:

لا يخفى أن الاعتماد على الطرق التقليدية في سرد وشرح المعلومات يجعل من الصعب استساغتها واستيعابها بل قد يؤدي إلى تشويش وشروود في ذهن المتلقي إضافة إلى ما قد يسببه لهم من السأم والضجر ولتلافي ذلك ينصح بتنوع أساليب العرض المناسبة وتعددتها،

ومن هنا تظهر أهمية البحث في استغلال وتوظيف التقنية (التي أصبحت ضرورة من ضرورات تقدم النشاط البشري) في تنمية المواطنة بعيداً عن الوسائل الروتينية القديمة والتي تعتمد على التنظير فقط، ولعدم جدوى الاعتماد على الوطنية كمادة أو منهج في مقرر دراسي يعطى للتلاميذ بالأسلوب القائم حالياً الأمر الذي قد يؤثر سلباً على كيفية تلقّي وعرض هذه المادة وعدم تحقيقها للهدف الذي قررت من أجله، ولما كان اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي تحت عنوان (التربية والمواطنة) فما أحوجنا مع متغيرات العصر الحديث وتنوّع وسائل التقنيات المتاحة أن نستخدمها ونطوّعها لترسيخ مبادئ الوطنية وتنميتها بأسلوب شيق وعصري جذاب لتكون هذه الدراسة نقطة الانطلاق الصحيحة لتربية جيل واع غيور على وطنه حريص على مصالحه محبّ لتراب بلده.

حدود البحث:

- تتطرق الدراسة إلى الوسائل التقنية المعروفة والمتاحة في المملكة العربية السعودية وهي قابلة للتطبيق في كافة الدول التي تملكها مع التطرق إلى التقنيات الموجودة كالتلفاز- الفيديو- الفانوس السحري- البروجكتور (جهاز عرض الشرائح) - الداتا شو (جهاز عرض البيانات) - الحاسب الآلي- ألعاب الكمبيوتر- الشبكة العنكبوتية (الانترنت) - وكيفية استخدامها بطرق جديدة لتحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة.

- تقدم هذه الدراسة بعض التطبيقات كنماذج مقترحة للاستفادة من التقنيات في تنمية المواطنة.

مصطلحات الدراسة:

ذكرت لفظة " **توظيف** " ونعني بها استخدام أو استثمار أو استعمال، **التقنية**: ونعني بها التعليم عن طريق الحواس وتطبيق المعرفة بأسلوب منظم، وقد عرّف التهامي^[2] كلمة **Technology** بأن الجزء الأول من الكلمة **Techno** تعني: التفكير المنطقي، والجزء الثاني **logy** تعني: المهارة في فن التدريس.

ويقول شارلز هوبان^[3] أن تقنيات التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يجمع العناصر التالية: الإنسان ، الآلة ، الأفكار ، الأداء ، أساليب العمل بحيث تعمل جميعها في إطار واحد.

وكلمة تكنولوجيا هي كلمة يونانية تعريبها تقنية، وتعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض التعليمية بطريقة منظمة.

والتكنولوجيا [4] هي المطلب الأساسي من مطالب العصر وأصبح التقدم فيها يدخل في كل المجالات بغض النظر عن شكلها أو نوعها فكان للتعليم النصيب الوافر والكبير في التطور والتقدم.

وتعرفها المنظمة العربية (يونسكو) ١٩٧٩ م بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم كافة الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول لتعلم أعلى فاعلية وكفاية،

ويعرفها (skinner 1968) بأنها مختلف الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره ورفع كفايته .

ويعرفها (dale 1969) بأنها طريقة نظامية للوصول إلى نتائج مخطط لها ، فهي عملية وليست ناتجاً وهي الجانب التطبيقي من التطور العملي.

ولفظة الارتقاء: نعني بها الرقي والتقدم للأفضل والأحسن والأسمى.

أما المواطنة: فهي الانتماء للوطن وانتساب المرء له مع بذل كل ما فيه مصلحة وطنه.

الدراسات السابقة:

اشتملت الدراسة على العديد من الدراسات السابقة والتي تؤيد استخدام وسائل التقنية المختلفة في تدريس المواد ومدى تأثير ذلك على فاعلية العملية التعليمية، ومن أهمها عطار وكنسارة [٣] والنمري [٨] ودويدي [٦] وسليمان [٧] وقشقرى وروزى [١٠] والنقيثان [١١] والجرف [١٤] وآل مجحود [٩] والدباسي [١٣] وغيرها وقد أشير إلى كل منها.

إجراءات الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج التطبيقي لتقديم نماذج متعددة لطرق استخدام وسائل التقنية في ترسيخ وتنمية المواطنة لدى الطلاب والارتقاء بها.

أدوات البحث:

- استبانات وزعت لمستويات مختلفة من الطلاب والطالبات وكذلك استبانات أخرى للمعلمين والمعلمات لمختلف المراحل.

- تحليل الاستبانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS

عينة البحث: ٥٠ طالب وطالبة جامعية

١٠٠ طالب ابتدائي ومتوسط وثانوي من مدارس مختلفة

٥٠ معلم ومعلمة لمدارس ومراحل مختلفة

وقد اختيرت عينة عشوائية من طلاب في مدارس مختلفة بمكة المكرمة للبنين والبنات ونظراً لاختلاف الفئات العمرية والمستوى الفكري والثقافي للطلاب فقد تم تقسيم طرق استخدام كل وسيلة من وسائل التقنية إلى نماذج حسب مناسبتها.

هذا وقد دلت الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث أن من أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدام وسائل التقنية هو قلة تدريبهم عليها ونقص المهارة في استخدامها وعدم وجود دعم فني لهذه الوسائل رغم تأييدهم الشديد لأهمية استخدامها لتقريب المعلومة للطلاب والطالبات، ويشير المشيخ^[5] للمسؤولية الملقاة على التربويين في استخدام الوسائل حيث أدى هذا التقدم التقني الكبير إلى مضاعفة مسؤوليات المربين الذين أصبح لزاماً عليهم التعامل مع كل هذا الزخم من المعلومات وأصبح عليهم التعرف على كل هذه المعلومات بقصد اختيار ما يتناسب مع الأهداف التي يرمون إليها ويهدفون إلى تحقيقها في أقصر وقت.

الأهداف العامة للنماذج المقترحة في هذه الدراسة ما يلي:

- تزويد الطالب بمعلومات تتوافق واحتياجاته كمواطن حسب مرحلته العمرية.
- ربط وتوضيح العلاقة بين المبادئ والقيم الدينية والأعراف الاجتماعية وبين المواطنة.
- تكوين أنماط سلوكية جديدة إيجابية لدى الطالب تجاه وطنه.

- نبذ الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها.
- تنمية الإدراك وتشجيع الاستزادة من كافة وسائل التقنية المتاحة.
- منافسة ألعاب العنف والتي تنشئ جيلاً يميل إلى العنف والدم بألعاب ذات أهداف نبيلة.
- إكساب الطالب الحس الوطني بأساليب جديدة تعتمد على الترفيه والمتعة والمشاهدة والتحليل.
- تعويد الطالب على أسلوب الحوار الفعّال والهادف.
- غرس حب الوطن والارتقاء بالمواطنة في سلوك الطالب.

الأنشطة المقترحة العامة للنماذج فتلخص في:

- تقديم أنشطة تربوية بأسلوب شيق يحقق للطلاب المتعة والفائدة.
- المشاركة في التحليل وإبداء الرأي.
- المشاركة باقتراح الحلول لبعض المواقف.
- عرض مرئيات الطالب تجاه بعض السلوكيات.
- ممارسة بعض الألعاب التي تحمل في مضمونها فكرة أو هدف إيجابي.
- المشاركة في الحوار الهادف.

أولاً: البروجكتور Projector (جهاز عرض الشرائح):

توضع فيه الشرائح المراد عرضها على شاشة كبيرة وسط جماعة الفصل ومن مميزاتها أن جميع الطلاب يطلعون على هذه الشرائح مكبرة في وقت واحد، ويعد هذا الجهاز من أجهزة الإسقاط الضوئي ذات الفعالية الجيدة في إثارة اهتمام الطلبة، وهناك جهاز عرض الشرائح الناطق ذو شاشة العرض الذاتية والذي يتميز بأنه يحتوي على شاشة عرض ذاتية تشبه شاشة التلفاز ويستخدم دون الحاجة إلى التعيم أثناء العرض بالإضافة إلى التسجيل الصوتي المتزامن مع العرض . وهناك العديد من أجهزة العرض: أجهزة العرض الأوتوماتيكية والمزودة بصينية ويمكن أن يصاحبها أشرطة مسجلة توضح دلالة كل شريحة

وتعلق على مادتها التعليمية أو موضوعها ويعتبر جهاز عرض الشرائح ذي الصينية من أشهر الأنواع وأكثرها استخداماً .

وفي الجانب الإحصائي من هذه الدراسة تم استقصاء رأي العينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة واختار ما يساوي ٦,٣% منهم لهذا الجهاز كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ١٢,٥% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة، أما طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فقد اختاره ما يساوي ٣,٣% من أفراد العينة كأفضل وسيلة، وما يساوي ٢٠% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة.

وبالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية فقد اختار ما يساوي ٤% من أفراد العينة لهذا الجهاز كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٨% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة. أما المعلمون والمعلمات فقد اختار ما يساوي ١٥% من أفراد العينة لهذا الجهاز كأفضل وسيلة، وما يساوي ٢٠% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة (كما يوضح ذلك الرسم القطاعي آخر البحث)

نموذج (١) لاستخدام البروجكتور Projector (جهاز عرض الشرائح):

الهدف: غرس الغيرة الوطنية في نفوس الطلاب من خلال حرصهم على نظافة بيئتهم.
الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

خطوات تطبيق النموذج:

- يمكن عرض شرائح مرقمة لعدد من الصور عن البيئة المحلية لتعكس جوانب القصور فيها والناجمة من سوء استخدامها من أبناء الوطن والمقيمين فيها.
- التركيز على بعض اللقطات الموضحة لجوانب القصور.

النشاط:

- يطلب من التلاميذ تحديد أرقام الشرائح التي تحتوي المناظر السيئة في البيئة المحلية.
- تحديد أوجه القصور والسلبيات في هذه الشرائح.
- اقتراح كيفية تحسين الصورة من وجهة نظر التلاميذ.
- تبادل وجهات النظر والاقتراحات والاتفاق على أنسبها بمساعدة المعلم.

- عرض شرائح تحمل الصور بعد إزالة جوانب القصور فيها لإظهار الفرق بين البيعتين.

- التأكيد على بعض القيم المستفادة من هذا النشاط.

نموذج (٢) لاستخدام البروجكتور Projector (جهاز عرض الشرائح):

الهدف: تعريف الطلاب ببعض السلوكيات المشينة.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة المتوسطة.

خطوات تطبيق النموذج:

- تعرض على الجهاز رسوم ساخرة (كاريكاتيرية) لبعض السلوكيات غير اللائقة حتى يشعر بذلك الطالب عندما يسخر هو وزملاؤه من هذا الوضع المعبر عنه في الرسوم.

النشاط:

- يقوم الطالب بتفسير معنى هذه الرسومات الساخرة.
- يوضح الطالب الفكرة التي توصل إليها.
- ينتقد الطالب السلوك المشين المعبر عنه في الرسم.
- يطلب منه التعبير بالرسم عن سلوكيات أخرى مماثلة أو مغايرة.

نموذج (٣) لاستخدام البروجكتور Projector (جهاز عرض الشرائح):

الهدف: تحقيق التعاون مع الآخرين في الخير لا في الشر.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية.

خطوات تطبيق النموذج:

- بعرض المعلم شرائح لصور متسلسلة لما يلي:
- منظر لشاب تشاجر مع شاب آخر.
- صورة لأحدهم وقد استعان بمجموعة من زملائه الآخرين.
- صورة لهذه المجموعة وقد اعتدت على الشاب بالضرب.

- بيان حجم الظلم الذي وقع على الشاب جراء التعاون الآثم.
- بيان العقوبات التي تم توقيعها على الشاب الآخر ومعاونه.

النشاط:

- يحدد الطلاب جميع الصور التي تحقق فيها السلوك السلي.
- يكتب الطلاب ملاحظاتهم على تلك الصور.
- يعرض كل منهم رأيه وملاحظاته أمام الفصل ويصلوا بإشراف المعلم إلى النتيجة المرجوة.

ويمكن عرض نماذج أخرى لإظهار التعاون الإيجابي المطلوب مثل:
مساعدة طفل أو رجل مسن يعبر الشارع، تعاون الطلاب مع رجال المرور في فك الاختناقات المرورية، أو في إسعاف مصاب على الطريق... الخ.

ثانياً : الأوفرهيد (جهاز السبورة الضوئية):

وهو جهاز عرض فوق رأسي أو سبورة ضوئية أو زجاجية ويمكنه إسقاط صورة كبيرة ثابتة وساطعة على شاشة ويتميز بأنه يتيح المواجهة بين المعلم والتلاميذ، ويعرض الأوفرهيد الشفافيات العادية اليدوية أو الآلية أو الشفافيات الآلية بالحاسوب والتي يمكن بها إنتاج شفافيات دقيقة ومتعددة الألوان، وقد أوضح دويدي^[6] أهمية استخدام الحاسب الآلي والشرائح الشفافة في تحصيل الطلاب وكذلك أوضحت دراسة سليمان^[7] عن أهمية استخدام جهاز العرض فوق الرأسي على تحصيل الطالبات، ويعتبر من أهم وسائل الاتصال البصرية وأكثرها انتشاراً، وهي صورة لمادة تعليمية موضوعة على منصة الجهاز .
والمادة التعليمية عبارة عن كتابة أو رسوم على صفيحة من البلاستيك الشفاف سوف ندعوها شفافية ، وقد تكون المادة التعليمية أيضاً أجساماً وأشكالاً صغيرة معتمة أو شفافة ملونة وغير ملونة، هذا ويجد جهاز العرض العلوي قبولاً لدى جميع مستويات التعليم ومجالات الاتصال الأخرى ومن مميزاته أنه يمكن عرض الشفافيات (المادة التعليمية) في ضوء الغرفة العادي دون الحاجة لإظلامها إلا إذا كانت الشاشة معرضة لضوء الشمس المباشر، وكذلك يمكن وضع الجهاز فيه.

نموذج لاستخدام الأوفرهيد:

الهدف: غرس حب إحياء الأرض وعمارتهما.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة المتوسطة.

خطوات تطبيق النموذج:

- عرض صور مكبرة عن منطقة صحراوية من أرض الوطن.
- مناقشة الطلاب لاقتراحاتهم في كيفية إعمار هذه المنطقة.
- يعرض المعلم رسماً آخر يشمل معظم الاقتراحات التي يراها الطلاب لإحياء هذه الصحراء .
- يمنح المعلم بعض الألقاب المشجعة للطلاب مثل بطل المنطقة لأفضل فكرة وهكذا.
- يمنح المعلم بعض الأوسمة لمساهم في إعمار الأرض الذي هو بداية لإعمار الوطن.

النشاط:

- يقترح الطلاب تصوراتهم لإحياء هذه المناطق كزراعة الأشجار وتمهيد الطرق وشق المواصلات وإنشاء الكباري الخ...

ثالثاً: الفانوس السحري Lantern:

يتكون من مصدر إضاءة قوي مسلط على حامل الصور الذي يعكس الصورة على مرآة مائلة بزاوية 45° أمام عدسة الإسقاط وتقوم العدسة بعرض الصور على الشاشة، والجهاز مزود بمروحة تبريد للحد من حرارة الجهاز^x، وتختلف بعض الأجهزة عن غيرها في مساحة حامل الصور أو مكانه في الجهاز فمنها ما يعرض الصورة من الأسفل، ومنها ما يعرض الصورة من الأعلى وجهاز الفانوس السحري الحديث مزود بمؤشر يعمل بالليزر ويمكن التحكم فيه عن بعد، ويمكن أن يرافقه جهاز المسجل أو أن يكون جزءاً منه وحسب طبيعة المادة المقدمة والحاجة لاستعماله.

وعند استطلاع آراء العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية لم يتم اختيار هذه الوسيلة من وسائل التقنية كأفضل وسيلة أو حتى ثاني أفضل وسيلة لهم، أما بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية فقد اختار ما يساوي ٤ % من أفراد العينة لهذا الجهاز كثاني أفضل وسيلة لهم. أما المعلمون والمعلمات فقد اختار ما يساوي ١٠ % من أفراد العينة لهذا الجهاز كثاني أفضل وسيلة لهم.

نموذج (١): لاستخدام الفانوس السحري :

الهدف: تحقيق الانتماء للوطن بتعريف الطلاب لخريطة الوطن وأهم معالمه البارزة.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

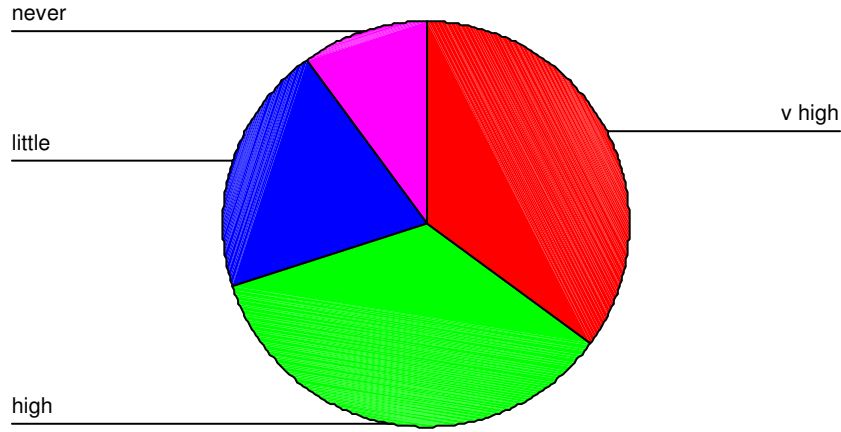
خطوات تطبيق النموذج:

- عرض صورة مكبرة لخريطة الوطن موضحاً فيها مواقع أهم المعالم البارزة فيه.
- عرض صورة مكبرة لبعض المشاعر المقدسة في الوطن.
- عرض صور مكبرة للمسجد الحرام والمسجد النبوي قبل وبعد التوسعة.
- عرض صور مكبرة لبعض الأماكن الأثرية في الوطن.

النشاط:

- يقوم الطلاب بالتعاون مع المعلم في رسم وتلوين هذه الصور المكبرة على جدار الفصل أو فناء المدرسة بصورة جماعية.

Teachers Lantern



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام الفانوس السحري

رابعاً : اللوحات الكهربائية للأطفال:

وتعتمد هذه اللوحات في تشغيلها على الدائرة الكهربائية وهذه الوسيلة تثير حب الاستطلاع لدى التلاميذ خاصة الصغار وتزيد من حماسهم للتعليم حيث يقضي التلميذ أمام اللوحة وقتاً طويلاً دون الشعور بالملل.

نموذج (١): لاستخدام اللوحة الكهربائية:

الهدف: غرس طاعة ولاة الأمر والوالدين في نفوس التلاميذ.

الفئة المستهدفة: طلاب الروضة والمرحلة الابتدائية.

خطوات تطبيق النموذج:

- عرض صورة على اللوحة الكهربائية تمثل في بعض السلوكيات الصائبة والخاطئة إزاء احترام الأنظمة المرورية (التي هي من طاعة أولي الأمر) مثل: ربط حزام الأمان، عدم عبور الشارع إلا من طريق المشاة، والانتظار حتى تسمح إشارة المرور بذلك... الخ.

- عرض صور أخرى لبعض المواقف التي تؤكد على طاعة الوالدين.

النشاط:

- يطلب من التلاميذ الضغط على الأزرار الخاصة بالإجابة على الأسئلة المصوّرة أو المكتوبة على اللوحة الكهربائية.
- يسمع التلميذ صوتاً مشجعاً من اللوحة أو جرساً أو ضوئاً عند الإجابة الصحيحة.

نموذج (٢): لاستخدام اللوحة الكهربائية:

الهدف:- تشجيع التلاميذ على التنافس في سلوك المواطنة الإيجابي.
الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة المتوسطة.

خطوات تطبيق النموذج:

- استخدام اللوحة الكهربائية في وضع إحصائيات توضح فيها أسماء الطلبة المساهمين في نظافة المدرسة والمتعاونين مع الأصدقاء والمعلمين ومع الإدارة، والمشاركين في الأنشطة الكشفية والمحافظين على منع تلوث البيئة والمشاركين في أسابيع الشجرة وما إلى ذلك.
- يرصد المعلم نتائج الفصل بأكمله نهاية كل أسبوع ليحدد الفصل الفائز بأكبر عدد من الطلاب ذوي السلوك الإيجابي.

النشاط:

- يضغط الطالب على مكان خاص بقائمة الأسماء فإذا كان اسمه من بين المساهمين والفاعلين ستضيء اللوحة وتصدر صوتاً مشجعاً له.
- يشترك الطلاب كمجموعة واحدة متماسكة في تقويم سلوك رفاقهم في حال صدور أي سلوك غير لائق ويشجعون بعضهم للقيام بسلوكيات إيجابية مما سترك أثراً طيباً لديهم.
- يشترك الطالب الأكثر مساهمة في استخراج النتائج من اللوحات الكهربائية في الفصول الأخرى مع اللجنة المختصة لذلك.

خامساً: الحاسب الآلي:

لا يزال الحاسب الآلي هو سيد الموقف ويتبوأ الصدارة في عصرنا الحالي من بين كافة التقنيات حيث يعرف العصر الذي نعيش فيه بالعصر الرقمي وذلك لكثرة ارتباط العلوم والمعارف بالحاسبات الآلية الرقمية خاصة مع تقدم وسائل التقنية و تنوعها، وارتبط الحاسب الآلي بكافة نواحي حياتنا وأصبح بإمكاننا الاستفادة منه في إنجاز الكثير من الأمور الهامة، مما أضاف بعداً جديداً للعملية التعليمية.

ويعرف عليان[⊗] ، رجحي مصطفى الحاسوب بأنه " جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزنها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار " ، ويعرف الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام الحاسوب بأنه " آلة لمعالجة المعلومات والبيانات الحسائية وفق نظام إلكتروني ، وباستخدام لغة خاصة وهذه الآلة تستطيع تنفيذ العديد من الأوامر المخزنة بسرعة فائقة " وقد امتد استخدام الحاسب إلى الميدان التربوي وأثبت فعالية كبيرة وكفاءة لما له من مميزات عديدة ويطلق عليه (الحاسب الآلي ، والحاسب الإلكتروني ، والحاسوب) لأن اسمه مشتق من الفعل COMPUTE بمعنى يحسب، وفي حقيقة الأمر أنه أصبح يؤدي معالجات رياضية وغير رياضية، وبالتالي فهو ليس حاسباً فقط.

وحيث أن تقنية الحاسبات لا تغفل الأهداف المعرفية والوجدانية كالتعرف على الأنماط والمهارات الأساسية فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الحاسب الآلي ومنها دراسة النمري^[9] وآل محمود^[10] وأوضحت دراسة قشقرى و روزي^[11] عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنية وأنهم يرغبون بشدة في ذلك إلا أنه ينقصهم التدريب عليها، وأصبح المربون في سباق مع الزمن، وأوشكت الأمية في عصرنا الحاضر أن تقاس بمدى المعرفة بالحاسب الآلي الأمر الذي سيؤدي إلى احتياج أغلب المعلمين إلى تعليم جديد للتمكن من مواكبة العصر الرقمي، لذا فإن على المربين استخدام الوسائل التعليمية والتقنية ليوظفوها ضمن النظام التعليمي لتحقيق الأهداف التربوية. ويمكن استخدام أسلوب حل المشكلة التي اشتقت من نظرية بياجيه وأبحاث الذكاء الاصطناعي وقدمها[⊗] بابت ١٩٧٣م والتي تعتمد على اعتبار الكمبيوتر وسيطاً لعرض البرنامج الذي يشارك فيه

التلميذ متطلباً درجة عالية من المهارة ، وغالباً ما يقدم بلغة اللوجو والكمبيوتر يقدم للتلميذ مثلاً يحتذي به ليتجنب الخطأ ويشترك التلميذ بمحاولات في كتابة البرنامج ويمكن استخدام هذه الطريقة ابتداءً من سن الثانية عشر.

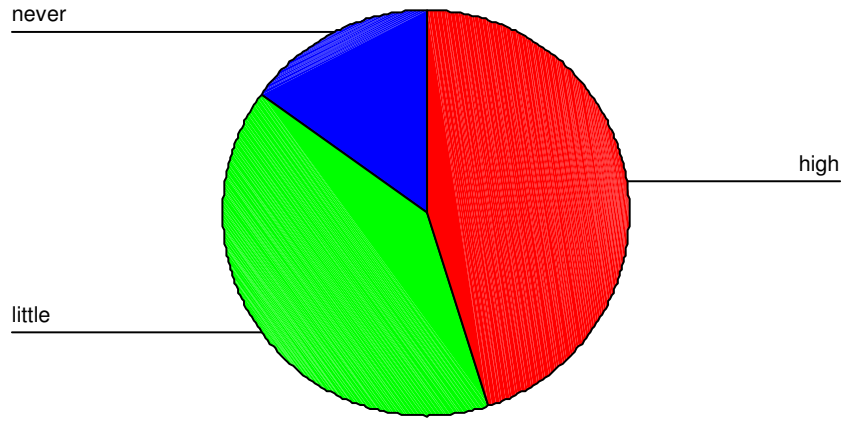
ويمكن الاستعانة ببرنامج (D-STUDIO³) الذي يستخدم لعمل الرسومات المتحركة ويمكن تلخيص فوائد الكمبيوتر التعليمي ومميزاته فيما يلي:

أنه يسمح للطلبة من تكرار ما يدرسونه، ويختصر وقت التعليم، ويعزز إجاباتهم، سرية التعامل، أنه أكثر متعة ويمكن التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

وجدير بالذكر أنه عند استقصاء رأي العينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة اختار ما يساوي ٣٤،٤% من أفراد العينة للحاسب كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٢١،٩% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة، أما بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية فقد اختار ما يساوي ٤٠% من أفراد العينة لهذا الجهاز كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٣٣،٣% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة.

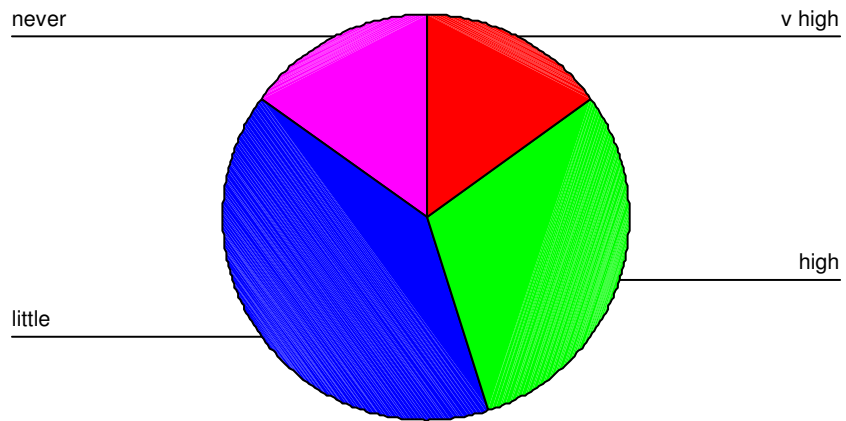
أما طلاب وطالبات المرحلة الجامعية فقد اختار ما يساوي ٣٦% من أفراد العينة لهذا الجهاز كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٢٤% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة. أما المعلمون والمعلمات فقد اختار ما يساوي ٥٠% من أفراد العينة للحاسب كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ١٠% منهم اختاروه كثاني أفضل وسيلة.

Teachers
Computer



تفضيل المعلمين والمعلمات لتقنية الحاسب الآلي

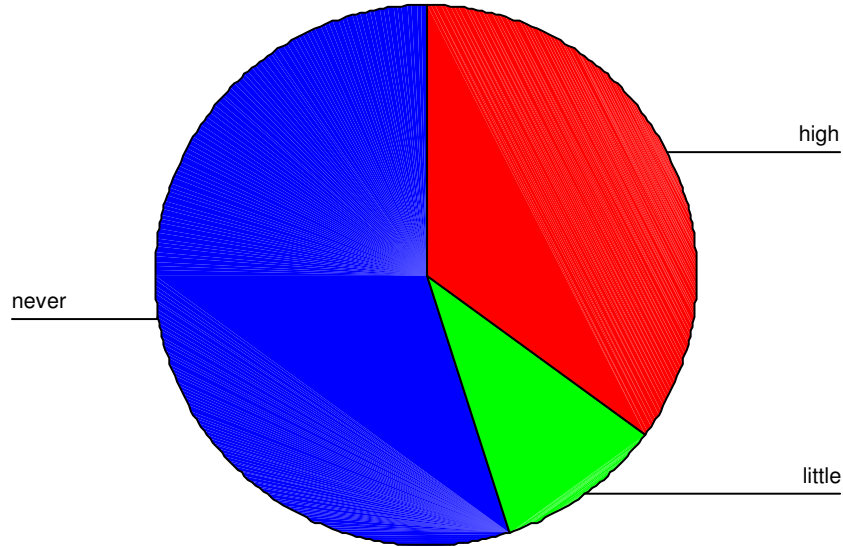
Teachers
Word



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام برنامج الـ Word

Teachers

Excel



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام برنامج Excel

نموذج (١) لاستخدام الحاسب الآلي:

الهدف: غرس قيم واتجاهات إيجابية خلقية عن حب الأرض والوطن.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية.

خطوات تطبيق النموذج:

- ١- تصميم برنامج على الحاسب الآلي لتعريف الطفل شكل علم بلاده ولونه.
- ٢- وضع نموذج للعلم مرسوم وملون.
- ٣- التعرف على محتوى العلم ومدلوله.
- ٤- تسجيل صوت لتعجي العبارة المكتوبة في العلم.
- ٥- تجزيء الشكل مثلاً السيف وتوضيح ما يرمز إليه بأسلوب شيق مع تسجيل لصوت صليل السيوف.
- ٦- تسجيل أنشودة أو قصيدة حماسية وطنية مناسبة.
- ٧- صفحة جديدة فيها فضاء كبير ومساحة خضراء عشبية وأخرى صحراء بنية وجزء أزرق كالماء وفي مجموعها تمثل خريطة بلده.

النشاط:

- في الصفحة الأولى من البرنامج يقوم الطفل بتلوين العلم وفق النموذج المرسوم أمامه.
- بعد نجاحه وإتمامه للتلوين باللون الصحيح ينتقل إلى الصفحة الأخرى.
- يتعرف على محتوى العلم ومدلوله.
- يسمع صوتاً يتهجى ما كتب فيه.
- يجتاز هذه الصفحة إذا تمكن من الإجابة على بعض الأسئلة مثل صوت السيف, شكل السيف (هندسياً), وينطق بالشهادة التي في الشعار.
- يشعر بالحنين كلما كرّر اللعبة وتكرّر سماعه للأنشودة الوطنية الحماسية.
- خلال الانتقال في مراحل متعددة يضع في كل منها أعلاماً على حدود الخريطة.
- يغرس أعلاماً داخله وعلى حدود خريطة بلده.
- إذا نجح في وضع علم بلاده في المكان الصحيح سمع كلمة ثناء توجّه له من الحاسب.

سادساً: ألعاب الكمبيوتر:

أغلب ألعاب الكمبيوتر المصممة والتي تستهوي فئة الشباب والأطفال تحمل بين طياتها سلبيات عديدة فهي إما مثيرة أو عنيفة، وهي بعيدة كل البعد عن مجتمعنا في معتقداته وعاداته وتقاليده بل إن بعضها يحمل شعارات دعائية لديانات أخرى وطقوس غريبة علينا وعلى أبنائنا وقد طال استسلامنا لما يورّد إلينا منها فلماذا لا نكون نحن المصدرين لمثل هذه الألعاب وبالكيفية التي تناسب معتقداتنا ومبادئنا؟؟؟.

نعلم أن الشباب والأطفال يقضون الساعات الطوال أمام هذه الألعاب بصبر عجيب دون ملل أو ضجر، فلم لا يستثمر التربويون هذه التقنية للارتقاء بمواطنة أبنائنا، وذلك بوضع

الأفكار التربوية الهادفة للمختصين بتصميم الألعاب التي تهدف إلى غرس حب الخير والوطن والانتماء واحترام الآخرين في نفوسهم وتبعدهم عن العنف والشر والعداء، وقد أجريت دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية^[12] على ألعاب الكمبيوتر ووجد أن ٨٠% من الألعاب التي يفضلها الأطفال ذات أحداث عنيفة، وقد ظهر الاحتجاج العام ضد ألعاب العنف منذ عام ١٩٧٦م كرد فعل على اللعبة **Death-Race** وأسوأ ما فيها هو فكرتها التي تتلخص في فوز اللاعب عند دهسه لأكبر عدد من المشاة هذا وينبغي أن نحرص عند تصميمنا لأي لعبة أن لا نبعد الطفل كثيراً عن الواقع حتى لا يخلط بين الواقع والخيال، وينبغي عدم إهمال فرص التعبير له عن حاجاته وميوله، وجدير بالإشارة أنه ينبغي علينا التفكير بجدية لإنتاج الكثير من الألعاب على غرار لعبة **Harvest Moon** والتي تشغل على ألعاب الـ **Play Station** مع تعديلها وفق معتقداتنا وتقاليدها لما لها من تأثيرات إيجابية على الأطفال والشباب ويقضون ساعات طويلة أثناء اللعب مما يمكننا من إيصال الرسائل الإيجابية لهم.

و لدى استقصاء رأي العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية اختار ما يساوي ٥٠ % منهم لألعاب الكمبيوتر كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٥ % منهم اختاروها كثاني أفضل وسيلة.

أما بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فقد اختار ما يساوي ٦٣،٣ % منهم لألعاب الكمبيوتر كأفضل وسيلة، وما يساوي ٢٥ % اختاروها كثاني أفضل وسيلة.

أما طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فقد اختار ما يساوي ٣٣،٣ % منهم لألعاب الكمبيوتر كأفضل وسيلة، وما يساوي ٢٦،٧ % منهم اختاروها كثاني أفضل وسيلة.

وبالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية فقد اختارها ما يساوي ٨ % كثاني أفضل وسيلة.

نموذج (١) مقترح لألعاب الكمبيوتر :

من الألعاب المشهورة والتي يفضلها الكثير من الأطفال والشباب لعبة المتاهة **Maze**

Problem

الهدف: تعليم الطالب الصبر واختيار الطريق الأفضل للوصول إلى الهدف الذي قد يكون مسجداً أو ملجأً للأيتام أو جمعية خيرية.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

خطوات تطبيق النموذج:

- تصمّم اللعبة بحيث يحاول اللاعب الوصول من نقطة الانطلاق مروراً بالعديد من العقبات المثيرة إلى الهدف الذي قد يكون : الصلاة في المسجد الأقصى أو الوصول بمجموعة هدايا في يده إلى جمعية خيرية أو ملجأً للأيتام.

النشاط:

- يمر اللاعب ببعض المحطات ويؤدي المهام المطلوبة منه في الطريق حتى يزبح عنه العراقيل التي قد تصادفه مثلاً سقوط مجموعة من الهدايا عند اختيار الطريق الخطأ ليحاول تجميعها مرة أخرى حتى يصل للهدف، أما إذا أسرع في حركته فتتجمع لديه مزيداً من الهدايا والفرص.

نموذج (٢) لألعاب الكمبيوتر:

الهدف:

- تصميم لعبة من ألعاب الكمبيوتر تعتمد على فكرة لعبة المتاهة.

- غرس تقديم العون للآخرين وإغاثتهم .

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

خطوات تطبيق النموذج:

- محاولة العبور من مكان لآخر رغم وجود عدد من المخاطر التي تعترض طريق اللاعب.

- محاولة الوصول إلى الهدف الذي قد يكون إنقاذ شخص غريق أو إطفاء حريق أو مساعدة امرأة عجوز أو رجل مسن أو ضحايا الزلزال...الخ.

- التخلص من هذه المخاطر بوسائل المساعدة المتوفرة في الطريق مثل: قراءة آيات من القرآن الكريم وأذكار الحرز والتحصين.

نموذج (٣) لألعاب الكمبيوتر:

نعلم أن تجاوز السرعة أمر غير محمود بل هو ممنوع ويعاقب عليه النظام إلا أن ما هو واقع شغف وحب كبيرين للعبة سباق السيارات على الأقل بألعاب الكمبيوتر من قبل الشباب والمراهقين بل وحتى الأطفال، إلا أن الأسوأ في هذه اللعبة هي فكرة سباق السيارات Death-Race والتي هي سباق الموت.

الهدف:

- استبدال فكرة سباق السيارات Death-Race
 - الاستعاضة عن فكرة السباق من سباق بلا هدف دون الاكتراث بالدهس الذي قد يسببه اللاعب إلى سباق يقلل من فرض الفوز كلما دهس أحداً أو اصطدم بشجرة.
 - منع الاستهتار وعدم الاكتراث من إصابة الآخرين.
- الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

خطوات تطبيق النموذج:

- اختيار نوعية السيارة التي يرغبها.
- عدم البدء في انطلاق السيارات دون تسمية اسم الله الرحمن الرحيم.
- انخفاض فرص الفوز ونقاط القوة كلما دهس شخصاً أو اصطدم بشجرة أو رصيف.
- تحديد عقوبة الإبعاد عن السباق أثناء اللعب لمن يصيب شخصاً بمكروه أثناء السباق.

النشاط:

- عند بداية السباق يتعرف الشخص ويسلم على زملائه المتسابقين.
- يحرص اللاعب على إتمام السباق دون إحداث أي مكروه بأحد.
- عند نهاية السباق يتزل اللاعبون من السيارة ويسلمون على بعض.

نموذج (٤) لألعاب الكمبيوتر:

الهدف: غرس حب واحترام المهن التي تدافع عن أمن الوطن بصورة مباشرة مثل: ضابط أو رجل أمن أو رجل شرطة أو حرس حدود أو مكافحة المخدرات.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.

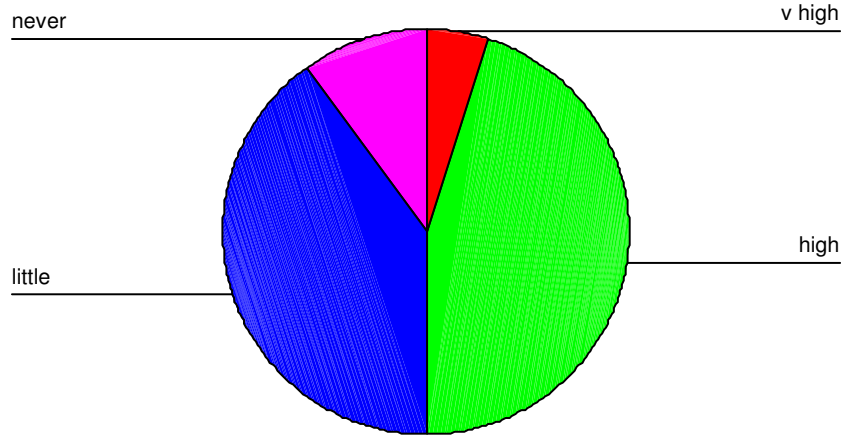
خطوات تطبيق النموذج:

- تصميم لعبة الكترونية تنمي في الطالب حب الوطن والانتماء والتفاني للخدمة أفراده والحرص على تماسك ووحدة الصف.
- تحتوي الصفحة الأولى على مجموعة خيارات يختارها اللاعب لعدد من الشخصيات السابقة بملابسهم الرسمية.
- كل شخصية تقوم بعدة مهام متناسبة مع طبيعة عملها الإنساني في خدمة الشعب.

النشاط:

- يمر اللاعب مع الشخصية بعدة مراحل ومغامرات في المدينة، يسعى من خلالها إلى المشاركة في الوظيفة المحددة له بحيث يمر بعدة مراحل.
- بعد نجاحه يتسلم وساماً في أداء مهماته في وقتها المحدد ويسجل مرحلته يتسلم وساماً ويسجل اسمه في لوحة الشرف الأولى.
- يختار شخصية أخرى وهكذا حتى يحصل في النهاية على أوسمة كل الشخصيات ويسجل في لوحة الشرف العظمى.
- يسجل بنفس إمكانياته للمرحلة الجديدة وهي مرحلة المساهمة مع المدن الأخرى في مملكته حتى يصبح وسامه أعظم وأرفع درجة.

Teachers Games

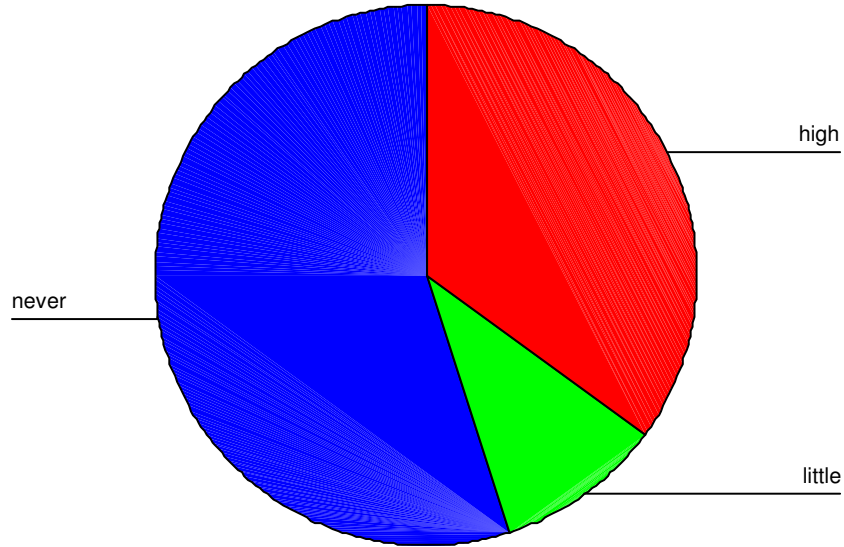


تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام ألعاب الكمبيوتر

سابعاً: برنامج Power Point :

لا تتوفر الكثير من الدراسات التي تتناول مثل هذا البرنامج وذلك نظراً لحدثة شيوع استخدامه، ومع ذلك فقد دلت دراسة النقيشان [13] فاعلية برنامج العرض التقديمي Presentation باستخدام الحاسب الآلي، وهو يستخدم في تقديم موضوع ما بصورة جذابة لشد انتباه الطلاب، بحيث تعرض الرسومات والعناوين البارزة باستخدام هذا البرنامج مع ملخص للموضوع المطلوب عرضه على الطلاب بواسطة المعلم وبنفس الترتيب بأسلوب واحد وسرعة واحدة حسبما يرغب، ويعتمد نجاح العرض من عدمه على مهارة المعلم الذي أعد ملخص المادة المعروضة، ولا شك أن الاستفادة من هذا العرض تكمن في تلخيص موضوعات هامة ورسائل يمكن إيصالها للمتلقي في نبذ السلوكيات الخاطئة والعنيفة أو لترسيخ مبادئ أساسية، ويمكن استعمال تقنية Plugs-In مثل Power Point Animation Player هذا وعند استطلاع أفراد العينة من المعلمين والمعلمات وجد أن ما يساوي ٢٤ % يفضلون استخدام برنامج PowerPoint كثنائي أفضل وسيلة لاستخدامها في التدريس.

Teachers Power Point



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام برنامج الـ Power Point

نموذج (١) لاستخدام برنامج PowerPoint:-

الهدف:

١- تعريف الطلاب بماهية الشائعات وبيان منشؤها وكيف تكبر مع بيان آثارها السيئة والمدمرة.

٢- نبذ الشائعات بين الطلاب لما لها من آثار سيئة على الفرد والمجتمع.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية

خطوات تطبيق النموذج:

- عرض مدعم بالعناوين البارزة لتعريف الشائعة وبيان المراحل التي تمر بها حتى تكبر وكيف أنها تسيء إلى من نُسجت حوله الشائعة.

- بيان حجم الظلم الذي يقع من إطلاق الشائعات مدعمة بالآيات والمؤثرات الصوتية.

- عرض مثال على ذلك حادثة الإفك للسيدة عائشة رضي الله عنها.

النشاط:

- تقدير الطلاب لأصل الشائعة وكيف كان حجمها وما آلت إليه .
- بيان رأيهم وتقييمهم للشائعة وكيف أنها جائرة على الشخص الذي حيكت حوله.
- أخذ آراءهم شفاهةً أو كتابةً حول الشائعات وما دورهم حيالها.
- بيان السليبيات التي تقع على المجتمع جرّاء ذلك .
- بيان المسار الذي تسير إليه الشائعة لو أنها أخذت في مهدها.

ثامناً : برامج ماكرو ميديا فلاش Macromedia Flash :

يتميز هذا البرنامج بطريقة أكثر حداثة وتطويراً على مستوى برامج العرض بأنه يتيح إمكانية عرض مقاطع متحركة لموضوع ما دون الحاجة إلى تتبع يدوي من المشغل ويعمل على إيضاح المعلومة بأسلوب شيق يبدو كمقطع صغير من فيلم متحرك يوجز أهم النقاط التي يريد المعلم شرحها للطلاب بصورة شيقة وممتعة تشد انتباهه وترسخ المعلومة في ذهنه، ويتيح هذا البرنامج:

- إمكانيات متعددة كعرض الكاريكاتير على هيئة رسوم متحركة

Animation

- تلخيص نقاط الموضوع وعرضها بصورة حية بدلاً من إلقائها بأسلوب جامد.
- اختزال الوقت المطلوب في ترسيخ المعلومات مع زيادة فرصة الاستيعاب لدى الطلاب.
- فتح آفاق جديدة أمام الطلاب عند التفكير في المشكلة المعروضة أمامهم.

نموذج (١) لاستخدام برامج ماكرو ميديا فلاش Macromedia Flash:

الهدف: مشاركة الطلاب في التفكير لإيجاد حلول لبعض المشاكل البيئية المحيطة.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية

خطوات تطبيق النموذج:

- عرض مشكلة التلوث البيئي ودور المواطن في إيجاد الحلول الممكنة لها.

- يمكن أن يكون العرض كاريكاتيري **Caricature** ساخر من حدوث

التلوث على هيئة رسوم متحركة **Animation**

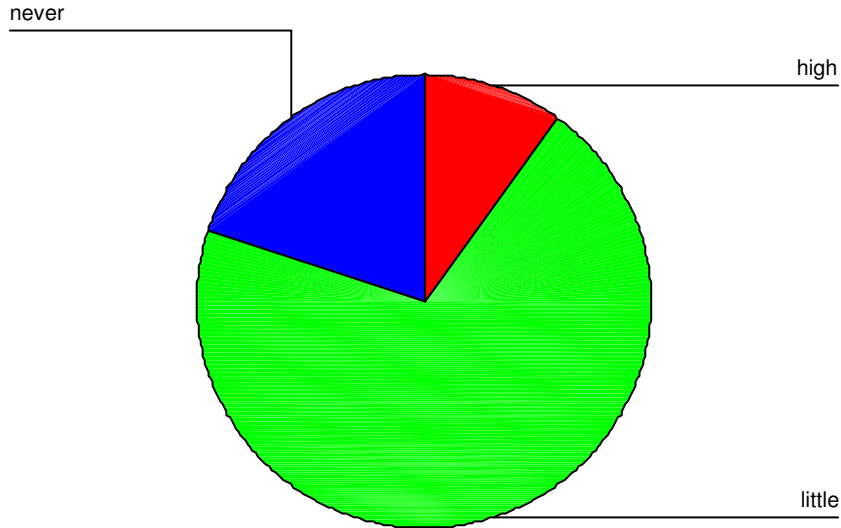
النشاط:

- يساهم الطلاب بعد عرض المشكلة في اقتراح الحلول الممكنة لها.

- يسجل الطلاب أفضل الحلول ويبدؤوا في التشاور عن كيفية تطبيقها على أرض الواقع.

Teachers

Caricature



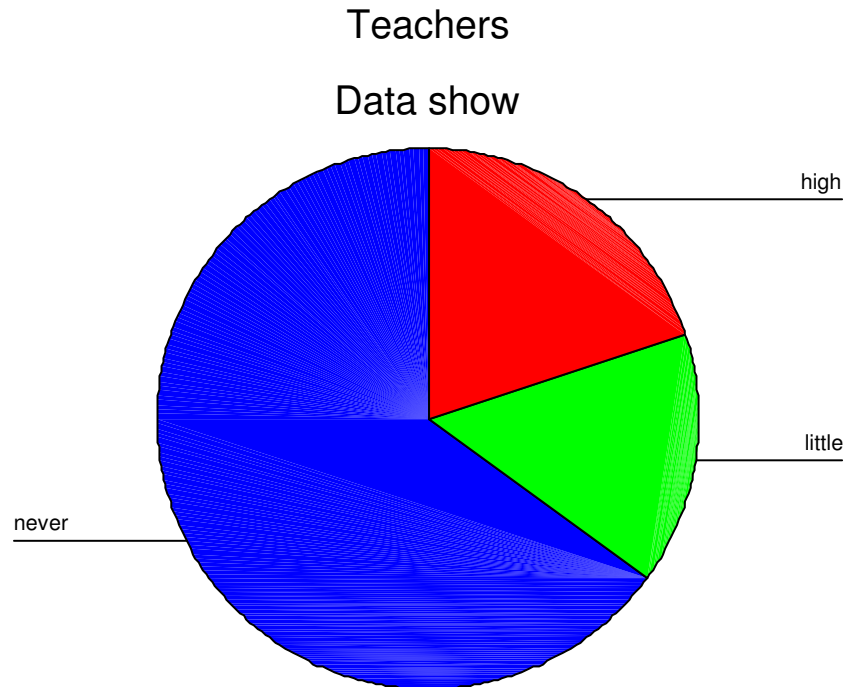
تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام الكاريكاتير Caricature

تاسعاً : جهاز عرض البيانات Data Show (الداتاشو) :

وهو جهاز عرض على الشاشة الكبيرة، دخل الميدان التربوي منذ زمن ليس ببعيد، وهذا الجهاز يمكننا من مشاهدة أي مادة مسجلة على الفيديو أو الحاسب الآلي أو حتى الكاميرا، ويتم فيه عرض صور مكبرة باستخدام شاشة للعرض، وقد بنيت بعض الدراسات ^٥جدوى هذه الطريقة للعرض وفعاليتها وجذبها للانتباه.

وعند استقصاء رأي العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية اختار ما يساوي ٥ % منهم هذه التقنية كأفضل وسيلة، أما بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فقد اختارها ما يساوي ١٢،٥ % منهم كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٣،١ % كثاني أفضل وسيلة.

أما طلاب وطالبات المرحلة الجامعية فقد اختار ما يساوي ٨ % منهم كأفضل وسيلة، وما يساوي ٤ % كثاني أفضل وسيلة، أما المعلمون والمعلمات فقد اختارها ما يساوي ٥ % كأفضل وسيلة، وما يساوي ٣٠ % كثاني أفضل وسيلة.



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام جهاز عرض البيانات Data Show

نموذج (١) لاستخدام Data Show :

الهدف: نبد التخريب

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية

خطوات تطبيق النموذج:

- عرض صور واقعية عن بعض حوادث التخريب التي حدثت مؤخراً.
- توضيح الدمار والخسائر الذي أحدثته.
- محاورتهم لمعرفة آرائهم حيالها وتوجيههم تربوياً إزاء هذه الأحداث.

النشاط :

- مناقشة الطلاب وتقديرهم لحجم الخسائر المادية التي تتكبدها الدولة لزيادة عناصر وقوات الأمن والتأمين على المنشآت.
- مقارنة الطلاب للفاقد إزاء ذلك وكيف لو استفيد من هذا الفاقد في تنمية الوطن.
- استعراض رد فعل الطلاب ومحاورتهم لمعرفة آرائهم حيالها وتوجيههم تربوياً إزاء هذه الأحداث.

عاشراً : الإنترنت:

بدأ استخدام الانترنت عام ١٩٦٩ م ، وفي مطلع ١٩٧١م تبادل الباحثون المعلومات باستخدام البريد الإلكتروني, وقد أحدث الإنترنت تحوراً من قيود كثيرة وأشكال قديمة في الوسائل والتقنيات، و أمكن دمج العديد من التقنيات الأخرى فيه فهو يقوم مقام البروجكتور وألعاب الكمبيوتر وأشرطة الفيديو ونحوها...ولا يزال استخدام الإنترنت وخصوصاً في الدول العربية في مراحلها البدائية، رغم كثرة مستخدميها إلا أن البعض وبكل أسف ركز على الاستخدام السلبي لهذه التقنية فمما يحز في النفس أن نسبة ٩٢،٦٩ في المائة من عمليات الحجب على صفحات المستخدمين تكون لمحاولة زيارة

مواقع إباحية [15] مما يشعرون نحن التربويين بالمسئولية الجسيمة ويحملنا للإسراع في مواجهة هذا الغزو الفكري والتدمير الأخلاقي، ولا يتأتى ذلك إلا بتوعية مستخدمي الانترنت وتعليمهم الجانب الإيجابي له وتوجيههم للاستفادة منه في الكثير من الجوانب الهامة، وأقترح هنا استبدال صفحات الحجب بآيات واعظة وأحاديث تنهي الباحث عن المناظر الإباحية واللا أخلاقية، مع الإعلان في نفس صفحة الحجب عن مواقع أخرى بديلة وهادفة تبني ولا تهدم.

ورغم تنوع المواد التعليمية في التعليم بالإنترنت والتي يمكن عرضها وتقديمها لتحقيق بها الحلول الكثيرة للمشاكل التعليمية في المدارس والجامعات إلا أن استخدامه يقابله عوائق كثيرة من أهمها قلة تدريب المعلمين وأساتذة الجامعات، وقلة الوعي وعدم محاولة التعرف على الطريقة السليمة لإثراء الموقف التعليمي من الإنترنت، وفكرة التعليم عن بعد باستخدام الانترنت تفتح قنوات الاتصال بين الطلاب من مختلف المناطق، وتغير فكرة التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول الطالب، ويمكن أن نحقق العديد من الأهداف التربوية للارتقاء بالمواطنة عبر الإنترنت وعبر (التعليم عن بعد) كالاتي:

- إنشاء المنتديات الهادفة من قبل مشرفين ومعلمين ومسؤولين من التربية والتعليم لفتح باب الحوار الهادف بين أبناء المناطق المختلفة للتعرف على بعض ولتبادل المعلومات فيما بينهم وذلك بهدف إزالة الحواجز وتبادل الثقافة وربطهم ببعض يجمع بينهم الدين واللغة والوطن ويساعد على إذابة التعصب القبلي فيما بينهم.

- إتاحة فرصة الحوار في غرف الدردشة **Chat Rooms** بين بعض الشيوخ والدعاة والعلماء الذين يحظون بالقبول من قبل الطلاب ومنسوبي التربية والتعليم للتحدث معهم واستشارتهم في الأمور التي قد تشكل عليهم وتوضحها لهم بأسلوب يعمل على تنمية المواطنة لديهم والارتقاء بها.

- فتح قنوات الاتصال والحوار بين الطلاب من كافة المناطق: المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والشمالية والوسطى أو الجنوبية ليتعرفوا فيما بينهم على تقارير معدة من قبل الطلاب بإشراف المعلمين عن حالة مناطقهم مثل: الطقس والمناخ

والأماكن السياحية والزراعة والأزياء الشعبية والعادات والتقاليد وأي مستجدات لديهم في المنطقة، مما يعمل على ترابط المناطق ببعضها ومتابعة تطوراتها، وكذلك تشجع الطلاب على التفاعل والتعلم الذاتي Self Learning للاستزادة بنفسهم عما يهتم وطنهم.

- ويمكن تخزين المعلومات الصحيحة في الجهاز كنظام خبير بحيث يخزن فيه Data Base تشمل أسماء المدن ودرجات الحرارة المنخفضة والمرتفعة ومتوسطاتها للمناطق وخرائطها وأي معلومات أخرى تهم الوطن بحيث يمكن تكوين أسئلة تلقى على الطلاب ليجيبوا عليها فيتم تقييمها من قبل جهاز التقييم (التقويم) المستمر Self Evaluation (برامج "الواجهة العمومية للمعبر" CGI التي تسمح بمتابعة عمل الطلبة وتقييمهم عبر شبكة الانترنت)، ونظم الحوار هذه قائمة على إستراتيجية إرشادية كالمعلم الخصوصي وتعتمد على تقديم المعلومات عن طريق تبادل الحوار بين التلميذ والكمبيوتر فالبرنامج يطرح السؤال والتلميذ يجيب والكمبيوتر يصحح الاستجابات الصحيحة وقد قدم هذه الطريقة كاربونيل[⊗] عام ١٩٧٠م باللغة الإنجليزية وأطلق عليها إستراتيجيات التدريس الفردي.

ومن المميزات التي تقدمها شبكة المعلومات الدولية لتطوير العاملين في حقل التربية والتعليم تتمثل في النقاط التالية:

- توجد مواقع على شبكة المعلومات الدولية للتدريب تجدد معلوماتها من وقت لآخر ويمكننا العمل على غرار ذلك بحيث نعمل على تدريب قطاع المعلمين والموجهين والمدراء على كيفية مواجهة المستجدات الدخيلة على مجتمعنا التربوي من سلوكيات غريبة على أبنائنا الطلاب.

- يمكن الاستعانة ببرامج التعليم عن بعد مثل [\[17\]](#) Web CT و Lotus Learning Space و Blackboard لتطوير المقررات الدراسية وتحقيق جوانب كثيرة من الوطنية فيها وذلك على شبكة المعلومات الدولية. ويمكن استخدام تقنيات البريد الإلكتروني E-mail ولوحة البلاغات Bulletin

Board لتبادل الأفكار والأسئلة بين الموجهين والمعلمين والمدراء و أعضاء هيئة

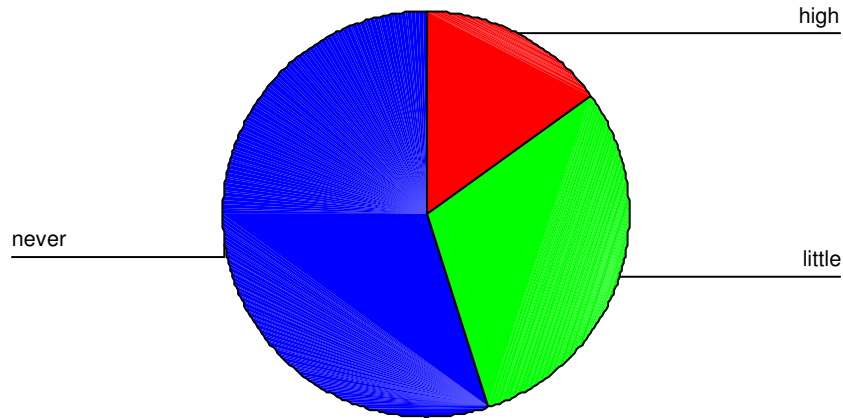
التدريس وبين المشرفين على برامج تطوير الأداء الوطني وتنميتها.

هذا وعند استقصاء رأي العينة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية اختار ما يساوي ١٠ % منهم هذه التقنية كثاني أفضل وسيلة، أما بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة فقد اختارها ما يساوي ٢٥% من أفراد العينة كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ٣١ % منهم اختاروها كثاني أفضل وسيلة.

أما طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فقد اختار ما يساوي ٣٣,٣ % من أفراد العينة هذه التقنية كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ١٦,٧ % اختاروها كثاني أفضل وسيلة. أما بالنسبة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية فقد اختارها ما يساوي ٢٨ % من أفراد العينة كأفضل وسيلة، وما يساوي ١٢ % اختاروها كثاني أفضل وسيلة. أما المعلمون والمعلمات فقد اختارها ما يساوي ١٠ % من أفراد العينة كأفضل وسيلة لهم، وما يساوي ١٠ % منهم اختاروها كثاني أفضل وسيلة.

Teachers

Internet



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام الإنترنت

نموذج (١) لاستخدام تقنية الإنترنت:

الهدف:

- التعرف على خصائص الوطن وسماته.
- التعرف على مناطق المملكة لزيادة ارتباط الطالب بأنحاء وطنه.
- التعرف على معلومات تاريخية وجغرافية عن كافة مناطق بلده وتقلبات الطقس فيها.

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية.

خطوات تطبيق النموذج:

يمكن تنفيذ ما سبق من خلال عرض خريطة كبيرة موضح فيها المناطق المختلفة بحيث توضح المعلومات عن تلك المناطق بضغط الطالب لأزرار معين (مفتاح معين) سواء كانت تلك المعلومات تاريخية أو جغرافية أو عادات و تقاليد... الخ,,, هذا وللعمل على توفير فرصة لتحقيق التفاعل الأكبر بين الطلاب والمعلمين يمكن استخدام النص المتشعب, الصورة والصوت والاتصال الفيديوي, وذلك باستخدام لوحة البلاغات أو المناقشات Bulletin Board التي تسمح للطلاب أن يكتب الأسئلة والاستفسارات عليها بحيث يمكن أن يراها بقية الطلبة وكذلك المعلم للرد عليها.

ويمكن استخدام نظام التفاعل في مجموعة بين الطلاب من كافة المناطق Group Learning (نظام الندوة أو المؤتمر الفيديوي Video Conferencing) سواء بطريقة المناقشة اللحظية Synchronous Contact (برامج الاتصال اللحظي بين مختلف المواقع) وغير اللحظي Asynchronous

نموذج (٢) لاستخدام الإنترنت:

الهدف:

- تحقيق الوحدة والترابط بين أبناء الوطن بالعميدة واللغة والعادات والتقاليد.

- تحقيق التفاعل Interaction بين الطلاب والمعلمين من مختلف المناطق

الفئة المستهدفة: طلاب المرحلة الثانوية.

الوسيلة: استخدام الإنترنت لتحقيق فكرة التعليم عن بعد Distance Learning أو التعليم التعاوني.

خطوات تطبيق النموذج:

ويتم ذلك بتفعيل بعض المناسبات مثل: مكة عاصمة الثقافة, اليوم الوطني, أسبوع الشجرة فحسب المناسبة يتم تبادل الأفكار بين طلاب المناطق المختلفة وتبادل المعلومات وعرض مدعمة بالصور مع استعراض لعادات وتقاليد كل منطقة في مثل هذه المناسبات والأنشطة التي يقومون بها وأهدافها.

وقد أوضحت العديد من الدراسات دور شبكة العنكبوت العالمية في تنمية مهارات التدريس كما بينت دراسة الدباسي^[19] حول أثر التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات وأوضحت الدراسة أن المجموعة التي تعلمت بغير الطريقة التقليدية كان تحصيلها عالياً مقارنةً بالمجموعة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

وأوضحت دراسة^[20] الحرف في دراستها عن مدى فاعلية التعليم الإلكتروني وأوصت إلى إدخال مقررات إلكترونية مساندة للمقررات التعليمية داخل الفصل, وحبذا لو تم تفعيل دور المقررات الإلكترونية في غرس الوطنية لدى الطلاب، وقد أجرى جرانت وسكوت (١٩٩٦م) دراسة حول استخدام الإنترنت في التعليم العالي وتوصلا أن استخدام الإنترنت في الكليات يساعد على تطوير أداء الأساتذة وغيرها الكثير والكثير من الدراسات البحثية التي أوصت واستنتجت أهمية استخدام الإنترنت في المجالات التربوية والتعليمية.

هذا ويمكن الاستعانة ببرامج المحاكاة Simulation، وبهذه الطريقة يمكن تنمية الوطنية عن طريق التفاعل الإلكتروني مع المادة المكتوبة والطالب.

نموذج (٣) لاستخدام الإنترنت:

الهدف: تحقيق الترابط والتلاحم وتبادل الخبرات بين المعلمين والمشرفين التربويين والمسؤولين الإداريين.

الفئة المستهدفة: كافة موظفي وزارة التربية والتعليم.

خطوات تطبيق النموذج:

استخدام الإنترنت في عرض وجهات النظر بين المعلمين والمشرفين التربويين وطرح المشكلات التي قد تواجههم في الميدان التربوي مع إمكانية تخصيص غرف خاصة للحوارات السرية وهذه الطريقة شائعة في كثير من المواقع على الإنترنت،

نموذج (٤) لاستخدام الإنترنت:

الهدف:

- تحقيق التنمية الوطنية والارتقاء بالمواطنة في المجتمع.

- توعية أفراد المجتمع.

الفئة المستهدفة: كافة أفراد المجتمع بإشراف نخبة من التربويين.

خطوات تطبيق النموذج:

- نشر موضوعات منتقاة تم الوطن وتعمل على دفع عجلة تقدمه للأمام.

- تقديم الأساليب التربوية الناجحة بطريقة مبسطة.

- تخصيص عمود لأفراد المجتمع يكتبوا فيه باختصار اقتراحاتهم ومتطلباتهم وطموحاتهم من المجتمع التربوي للرقى بالمواطن.

- تخصيص عمود لأفراد المجتمع ليكتبوا فيه استفساراتهم ليجيب عليها التربويون.

- تخصيص عمود لأفراد المجتمع يكتبوا فيه باختصار مشاكلهم لعرضها على الأخصائيين التربويين للرقى بالمواطن.

حادي عشر: البريد الإلكتروني:

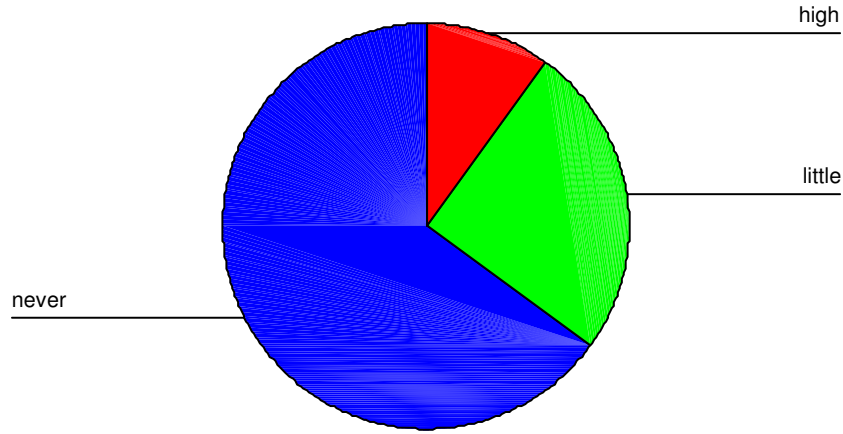
فرضت تقنية البريد الإلكتروني نفسها في الإنترنت على المستوى العالمي، وبدأت تنافس البريد العادي لما تمتاز به من مميزات عديدة فاقت كل التصورات من سرعة فائقة في الإيصال، وزهد في التكلفة ووفرة في الورق والأيدي العاملة من موظفي البريد العادي، ويتحقق التواصل عبر البريد بطرق عديدة قد تكون بأسلوب آخر وهو بواسطة غرف الحوار (الدردشة) التي يمكن فيها تلاقي المتخاطبين في صفحة واحدة ليتبادلوا فيها الآراء حيال الكثير من القضايا. وتفيد هذه الطريقة أن الطالب يطالع بنفسه عبر الشبكة وبالتالي تتمحور العملية التعليمية حوله وليس حول المدرس.

ويمكن الاستفادة منه في:

- إرسال الخطابات الإلكترونية بين الجهات المرغوبة بحيث يتحقق التواصل بين الموجهين والأساتذة والطلاب.
- تحقيق التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين والموجهين والمدراء بحيث يتم متابعة سلوك الأبناء وتبادل الآراء والتوجيهات الخاصة والسرية أحيانا بينهم لتعديل سلوك قد يصدر من الأبناء في محاولة لتقويمه بأسلوب تربوي صحيح.
- التواصل والتخاطب الإلكتروني بين الطلاب وبين معلمهم أو معلمين آخرين إذا رغبوا في الاستفسار عما قد يتبادر إلى أذهانهم ولا يتمكنون من إلقائها أمام الطلاب أو التي قد لا يجدون الإجابات الشافية عليها والتي قد تؤدي بهم إلى اللجوء إلى أصدقاء السوء في توضيحها مما قد تؤدي بهم إلى انزلاقات سلوكية أو أخلاقية خطيرة.

Teachers

Email



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام البريد الالكتروني

ثاني عشر: ألعاب الأطفال:

ليس للطفل غنى عن اللعب، فباللعب تتشكل ثقافته وخبراته واللعب يخفف عنه ما يخلفه الحشو الذهني التقليدي ونأسف إذا علمنا أن حوالي ٩٥% من لعب الأطفال [21] في البلدان العربية مستوردة، وهذا يشكل خطورة كبيرة إذ لا بد أن يكون تصميمها مستمداً من تراثنا، وغير بعيد عن عاداتنا لتنمو لدى الأطفال روح الانتماء لوطنهم العربي والإسلامي، وحبذا لو ساهم التربويون بأفكارهم في تصميم هذه الألعاب.

ومن نماذج الألعاب المقترحة ما يلي:

- تصميم لعبة توضح طريقة المتاجرة بهدف تنمية موارد الوطن وفق الضوابط الشرعية البعيدة عن الربا (تشجيع على المعاملات المالية والاستثمار المشروع).

- تصميم لعبة ماثلة للعبة [The Sims](#) المعروفة بعد تعديلها وفقاً لمجتمعنا وقيمنا وعاداتنا، لتعليم الطفل تحمل المسؤولية في جوانب الحياة المختلفة ليكون مواطناً مسؤولاً.

- تصميم شخصيات جديدة تنسج حولها القصص والحكاوي بهدف تعميق وتأصيل الشخصيات الإسلامية وإحلالها محل الشخصيات الغربية التي غزت مجتمعاتنا.

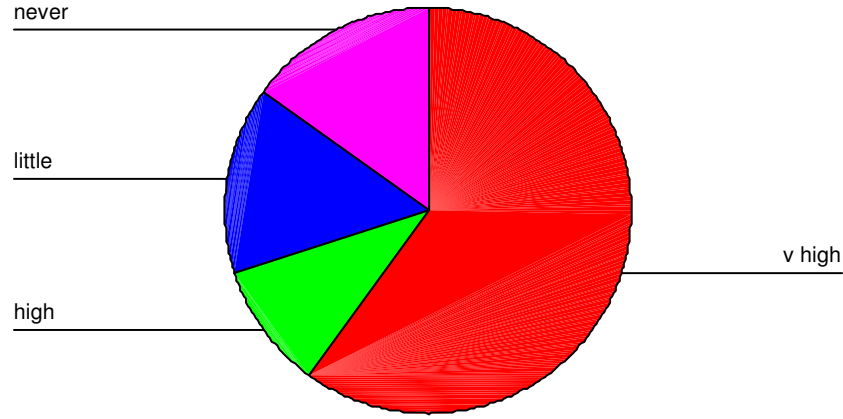
- ألعاب التفكير المنطقي واتخاذ القرار.

ثالث عشر: قصص الأطفال باستخدام وسائل التقنية:

تعتبر القصة من أفضل وسائل تربية الطفل، لأنها تغرس السلوك الصحيح لديه وتقنعه للابتعاد عن أي سلوك مشين، ومن القصص المثيرة تلك المرئية والتي تعرض في الفيديو أو التلفاز وتمتاز مثل هذه القصص والحكايات بتأثيرها السريع على جذب انتباه الأطفال لأنه يتأثر بها سمعاً وبصراً، وعند عرض القصص للأطفال يمكن إدخال وسائل التقنيات السابقة مثل الفيديو، الفانوس السحري، الداتاشو، البروجكتور.. الخ لتجسيد الصور وتمثيلها أمامهم والتي يقترح احتواؤها لما يلي:

- التمسك بالحق والبعد عن الباطل حتى لا يقبلوا غير الحق.
- قصص السيرة توضح حب الرسول (ص) لوطنه مكة المكرمة وكيف أنه خرج منه مرغماً.
- قصص من سير الصحابة لتأصيل الكثير من الأخلاقيات والسلوكيات التي تعزز فيهم مثل: الاعتزاز بالوطن - عدم سلب حقوق الآخرين - الأمانة - الصدق - احترام أولي الأمر - طاعة أولي الأمر - الحجاب للنساء - حفظ حقوق الجار وحسن الجوار - محاربة العادات الدخيلة - العدل - الإخلاص في كل الأعمال لوجه الله - التعاون - احترام الآخرين - الصبر والاحتساب لوجه الله - التضحية - الإيثار - احترام العادات والتقاليد - التكافل الاجتماعي - العطف على المساكين.
- قصص بطولية مبسطة مدعمة بصورة تولد في نفوسهم حب الوطن وترابه مع محاولة إدخال الطفل في أحداثها ليتخيل نفسه بطلاً.
- هذا ويمكن إدخال وسائل التقنيات السابقة مثل الفانوس السحري، الداتاشو، البروجكتور... الخ لتجسيد الصور وتمثيلها أمامهم.

Teachers Stories



تفضيل المعلمين والمعلمات للقصص باستخدام التقنية

رابع عشر: التلفاز:

لا يخفى ما لهذه الوسيلة من أهمية وأثر بالغين في حياة الناس، ويعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال في التأثير على سلوك المشاهدين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية بصورة عامة.

ويعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع التي كان لها أثر كبير على تعديل السلوك ويرى البعض أنه أهم الوسائل الاتصال الجماهيرية تأثيراً على الثقافة والإنسانية بوجه عام. ومنذ ظهور التلفزيون ظهر دوره واضحاً كوسيلة تعليمية وتثقيفية فعالة وذلك ما أثبتته نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على هذا المجال.

وقد أوضحت بعض الدراسات أن كثرة مشاهدة التلفزيون قد يثير ميول الأطفال وربما يتسبب في بداية اقتنائه في انخفاض معدل القراءة^[22] والاطلاع لديهم ولكن سرعان ما يعودون إلى سابق عهدهم بعد أن يتعودوا ويألفوا برامجهم - بل إنهم في عودتهم يكونون أكثر حماسة وحباً للاستطلاع والمعرفة ويثير ميولهم للقراءة ويحفزهم للمعرفة وهذا لا يلغي

سلبيات التلفاز بالطبع خاصة بعد فتح القنوات الفضائية، هذا وقد تناولت العديد من الدراسات التربوية استخدام التلفزيون في العملية التعليمية [23].

ويفترض أن لا يغيب دور التربويين في هذه التقنية بحيث:

. لا يقتصر دورهم على المدارس فحسب بل ينبغي أن يطلّوا من خلال الشاشة الفضية سواء في القنوات المحلية أو الفضائية التي تبث بالأقمار الصناعية كي ينعم بأفكارهم النيرة والتربوية الهادفة كافة أفراد الأسرة بدءاً من الأجداد و الأبوين وحتى الصغار الذين لم يدخلوا المدرسة.

. مشاركة الإعلاميين والأدباء في كتابة المسلسلات الهادفة.

. ترسيخ شخصية أصيلة ليست نسخاً من شخصيات أجنبية أو تقليداً لهم ومن ثم تأليف المسلسلات الكارتونية المناسبة لهذه الشخصية بحيث يكون الحديث فيها باللغة العربية الفصحى وتتناول حلقات ومسلسلات بعيدة عما نشاهده في توم وجيري، ومبكي مارس وغيرها من الكراتين التي لا تحكي للأطفال سوى المطاردة اللاهاده والإيذاء.

. إصدار مسلسل كارتوني كل حلقة فيه تخلف أثراً في نفس الطفل وتغرس الفضائل وتعرف آثار بلادنا المقدسة والمشاعر الموجودة في أرض الحرمين والمعالم التاريخية في معظم الدول العربية والإسلامية وأحداث المسلسل ترمي إلى تعزيز التناصح وغرس القيم والغيرة في الدفاع عن الوطن وحب الآخرين مع الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة واحترام الأنظمة ونبذ الخيانة والعمل على تنمية الوطن والولاء له والحث على أعمال البر والخير التطوعية والاجتماعية والعمل بروح الفريق والجماعة ونبذ الفرقة والتفكك وإرضاء الوالدين والبعد عن الأخطاء المخالفة للشرع.

. وضع البرامج الهادفة التي إن لم تقض على البرامج الأخرى غير اللائقة فيها فهي تنافسها على الأقل مع ضرورة مراعاة احتياجات الأطفال إلى البرامج المنوعة والمشوّقة.

تقديم برامج توعية وتنقيفية لكل المعنيين بأمر الطفل.

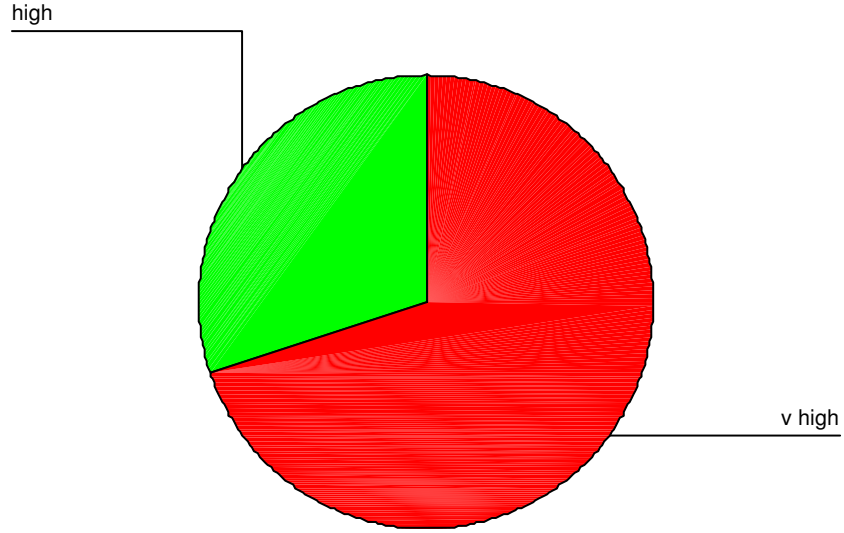
- توعية الطفل والشباب لاختيار ما يجب أن يشاهده في التلفاز حيث يكون رقيب.
- مراعاة طريقة الإخراج وبت القيم الفاضلة مع التركيز على الجانب التعليمي وتعزيز الجانب الديني .
- إنتاج برامج أطفال مثل " أعرف بلادك " مصحوبة بأناشيد جميلة لكل منطقة أو فوازير ومسابقات بأسلوب جديد ومسلّي ليتعرف الطالب على بلاده عن طريق التسلية.
- إعداد برامج حوارية هادفة تستقطب شريحة من الشباب وحتى الأطفال .
- أن يعرض المعلم لقطة من برنامج تلفزيوني وقت النشاط مثلاً، على أن يقوم بتوعية الطلبة بإيجابيات وسلبيات البرنامج ومناقشتهم في ذلك حتى يصلوا إلى جدوى أو عدم جدوى مشاهدة مثل هذه البرامج حتى يتعلموا طرق انتقاء البرامج التي يشاهدونها مستقبلاً.

خامس عشر : الفيديو

يمتاز جهاز الفيديو بأنه يجمع بين المثيرات وتسجيل وإعطاء التغذية الراجعة مما أدى إلى اعتباره وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التربوية، ومن أهم مميزات جهاز الفيديو:

- يمكن عن طريقه تطبيق طرق مختلفة من طرق التعليم.
- سهولة نقله وحمله وتشغيله بحيث يمكن تشغيله من قبل معظم القائمين على التدريس.
- يمكنه تخزين الصور والخرائط والشفافيات والشرائح في شرائط عرض الفيديو.
- وفرة الأشرطة الخاصة بالفيديو ورخص ثمنها.
- يمكن ربطه بالعديد من الأجهزة التعليمية الأخرى .

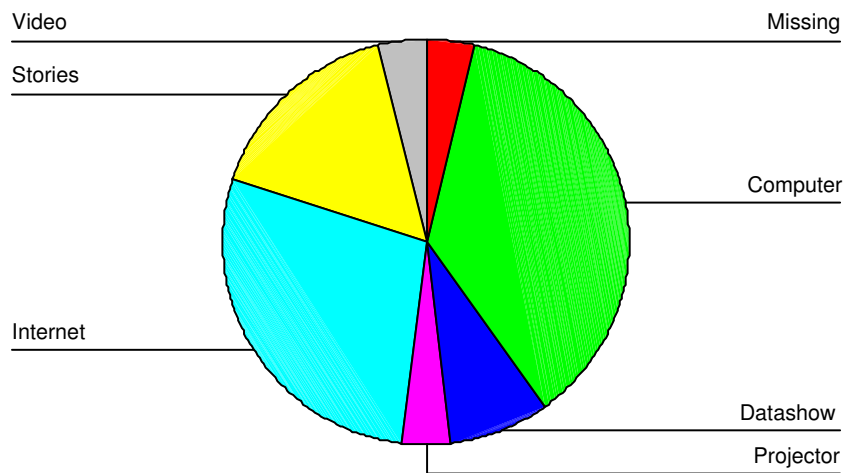
Teachers Video



تفضيل المعلمين والمعلمات لاستخدام الفيديو

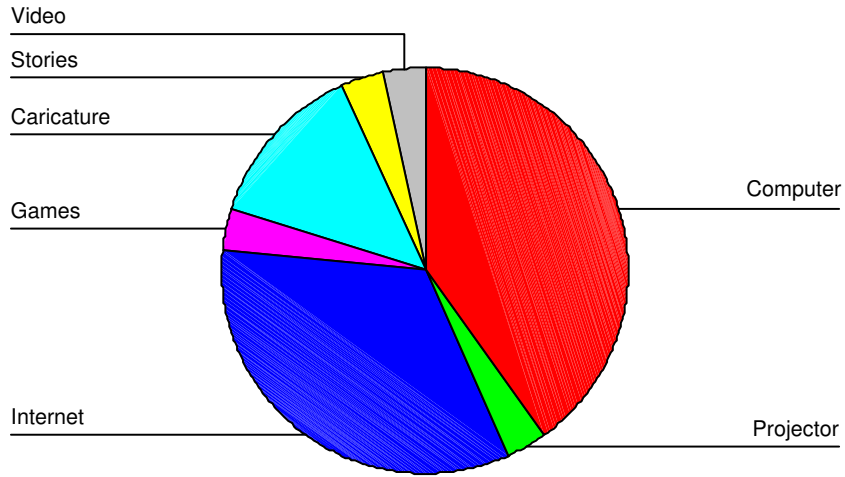
وفيما يلي ملخصاً للرسوم القطاعية التي توضح أول وثاني أفضل اختيار للتقنيات بالنسبة للطلاب على اختلاف مراحلهم.

First Choice University



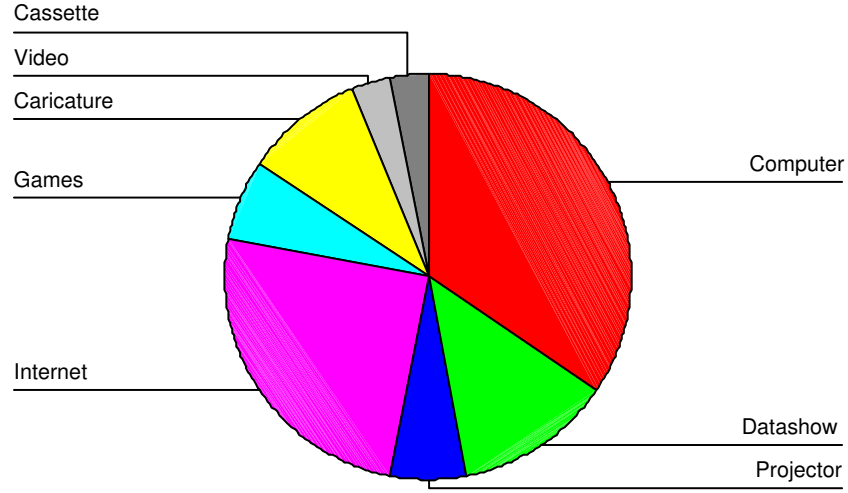
رسم قطاعي يوضح أفضل تقنية بالنسبة لطلاب المرحلة الجامعية

First Choice
Secondary



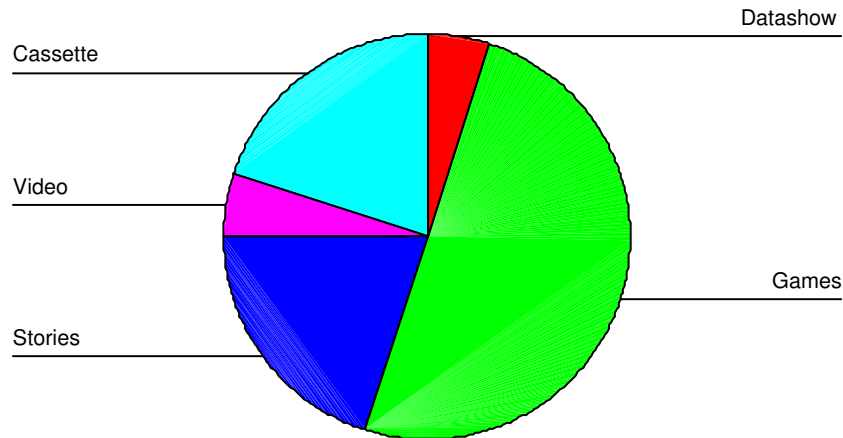
رسم قطاعي يوضح أفضل تقنية بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية

First Choice
Intermediate



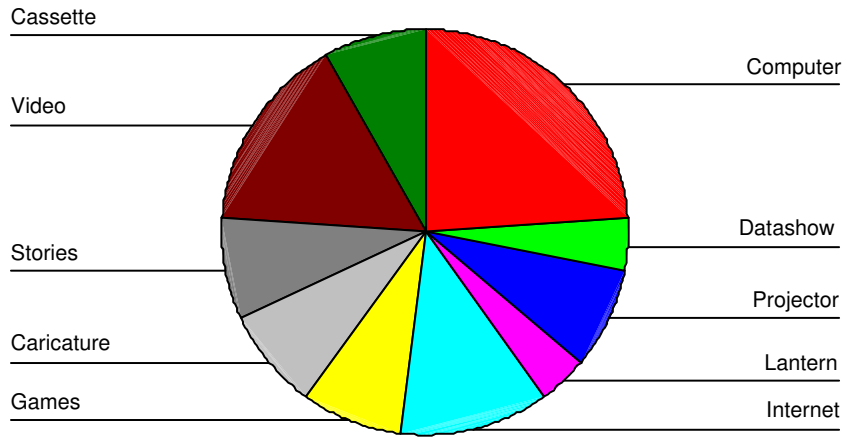
رسم قطاعي يوضح أفضل تقنية لطلاب المرحلة المتوسطة

First Choice
Elementary



رسم قطاعي يوضح أفضل تقنية لطلاب المرحلة الابتدائية

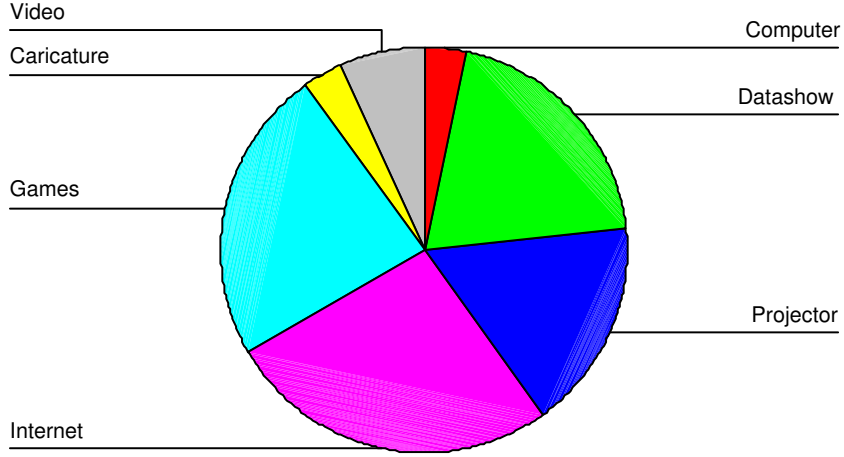
Second Choice University



رسم قطاعي يوضح ثاني أفضل تقنية لطلاب المرحلة الجامعية

Second Choice

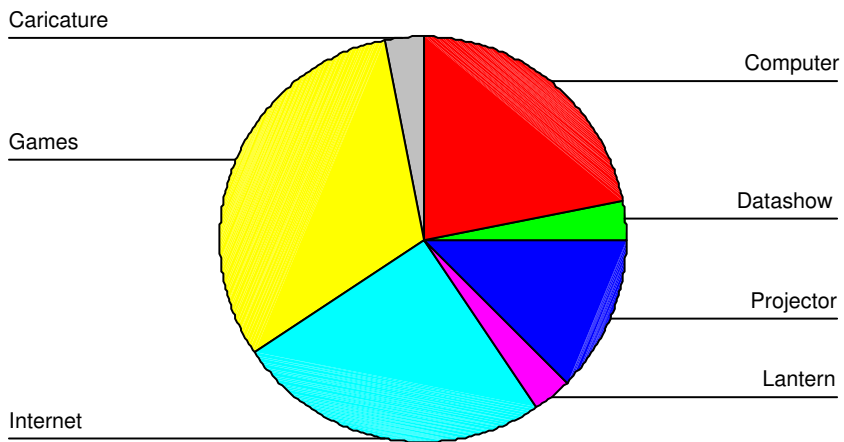
Secondary



رسم قطاعي يوضح ثاني أفضل تقنية لطلاب المرحلة الثانوية

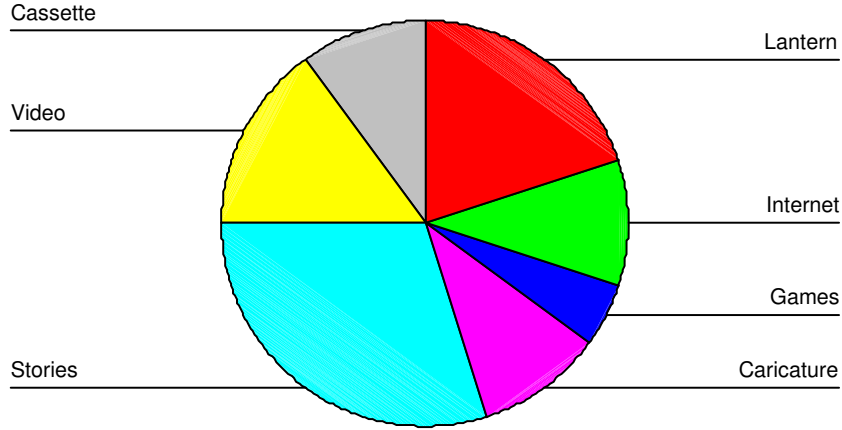
Second Choice

Intermediate



رسم قطاعي يوضح ثاني أفضل تقنية لطلاب المرحلة المتوسطة

Second Choice Elementary



رسم قطاعي يوضح ثاني أفضل تقنية لطلاب المرحلة الابتدائية

الخاتمة

تناولت الدراسة السابقة كيفية توظيف التقنية بوسائلها المختلفة القديمة والحديثة في الارتقاء بالوطنية، بحيث يمكن تحقيق الوطنية في جميع المواد وفي كل وقت في النشاط وخارج أوقات الدوام وفي الأندية المسائية للطلاب فهي سلوك وانتماء ورغبة في تقديم كل ما هو أفضل للوطن.

فمن واجب المعلم في المدرسة والصف أن يحققها باستمرار لأن دوره لا يقتصر على سرد المعلومات والمعارف المقررة في المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها فهو المربي وعلى عاتقه تقع مسؤولية الارتقاء بوطنية الطلاب.

ولأن الوطنية سلوك لذا ينبغي العمل على تهذيب سلوك الطلاب وهذا يحتاج إلى أساليب مدروسة يتبعها المعلم ليرقى بالطلاب إلى المأمول، وهذه الأساليب لا غنى لها عن وسائل تعين المعلم في أداء دوره، ولن نرقى إلى عقل الطالب ولن نطرد الملل من مجرد الكلام والسرود إلا باستخدام وسائل التقنية التي تعتبر أفضل وسيلة لتوصيل ما نريد إلى من نريد وكيفما نريد.

وأقترح أخيراً تشكيل هيئة مكونة من بعض الوزارات في القطاعات المختلفة مثل: التعليم العالي والتربية والتعليم والإعلام والشئون الإسلامية والتجارة والصناعة لتعمل مجتمعة في الإشراف على تنمية المواطنة لدى كافة أفراد المجتمع من جميع النواحي.

المراجع

- [١] الشهران ، جمال . الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم . الرياض .
- [٢] التهامي ، علاء الدين . <http://www.gulfnet.ws/vb>
- [٣] عطار، عبد الله و كفسارة، إحسان - وسائل الاتصال التعليمية، ١٤١٨هـ -
- [٤] <http://www.tootech.20m.com/page1.htm>

[٥] المشيخ ، محمد. " القدوة في استخدام الوسائل التعليمية " مجلة جامعة الملك سعود ،
" من بحث "اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي" د.
إبراهيم النقيثان.

[٦] دويدي، علي. " أثر استخدام الحاسب الآلي والشرائح الشفافة في تحصيل طلاب
الصف الأول الثانوي بمنطقة المدينة المنورة" - كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض،
١٤١٧هـ.

[٧] سليمان، سميحة "استخدام جهاز العرض فوق الرأس على تحصيل الطالبات للنواتج
المعرفية بالطائف".

[٨] النمري ، حنان- "أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات
مهارات التدريس" -١٤٢٢هـ

[٩] آل مجحد، مسلط " أثر استخدام الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي"
١٤١٨هـ

[١٠] قشقري ، رقية و روزي ، خديجة "مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنية
الواقع والتطلعات" ١٤٢٥هـ

[١١] النقيثان، إبراهيم - "اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس
الجامعي"

[١٢] برايس ، عباس "دور شبكة العنكبوت العالمية في دعم وتنمية مهارات
التدريس والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس" المتطلبات ونظرة مستقبلية
١٤٢٥هـ.

[١٣] الدباسي، صالح. " أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات " . مجلة
جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية .

[١٤] الجرف، ربما. "مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة
الجامعية بالمملكة العربية السعودية" ، جامعة الملك سعود بالرياض ١٤٢٥هـ.

[١٥] الحلواني، بسيوني " أثر التلفزيون على القراءة - مجلة القافلة- العدد ١١ مجلد ٣٢
ذو القعدة ١٤٠٤ هـ

[١٦] الزهراني "استخدام التلفزيون في العملية التعليمية وأثره على التحصيل الدراسي". جامعة أم القرى بمكة ١٤١٥هـ

[1] الشرحان ، جمال . الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم - الرياض

[2] التهامي ، علاء الدين . <http://www.gulfnet.ws/vb>

[3] عطار، عبد الله & كنسارة ، إحسان- وسائل الاتصال التعليمية - ١٤١٨هـ

[4] <http://www.tootech.20m.com/page1.htm>

[5] المشيقح ، محمد . " القدوة في استخدام الوسائل التعليمية " - مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، من بحث/ اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي / د. إبراهيم النقيشان

[6] <http://www.tootech.20m.com/page1.htm>

[7] دويدي ، علي - أثر استخدام الحاسب الآلي والشرائح الشفافة في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة المدينة المنورة التعليمية - كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض ، ١٤١٧هـ.

[7] سليمان، سميحة" استخدام جهاز العرض فوق الرأس على تحصيل الطالبات للنواتج المعرفية بالطائف" ١٤٢٠هـ

* النقيشان، إبراهيم/ اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي/١٤٢٥هـ

× عطار، عبد الله & كنسارة ، إحسان- وسائل الاتصال التعليمية - ١٤١٨هـ

⊗ <http://www.tootech.20m.com/page1.htm>

[9] النمري ، حنان- أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات الملمات مهارات التدريس -١٤٢٢هـ

[10] آل مجحد، مسلط أثر استخدام الحاسب الآلي على التحصيل الدراسي ١٤١٨هـ

[11] قشقرى ، رقية و روزي ، خديجة " مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنية الواقع والتطلعات " ١٤٢٥هـ

⊗ <http://www.tootech.20m.com/page1.htm>

[12] مجلة المعرفة العدد ٩٩ جزء ٢ عام ١٤٢٤هـ

[13] النقيشان، إبراهيم / اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس

الجامعي/١٤٢٥هـ

◇ النقيشان، إبراهيم / اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي/١٤٢٥هـ

[15] جريدة عكاظ العدد ١٤٠٠٠ السبت ١٣ ذو القعدة ١٤٢٥هـ.

⊗ <http://www.tootech.20m.com/page1.htm>

[17] برايس ، عباس دور شبكة العنكبوت العالمية في دعم وتنمية مهارات التدريس والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس: المتطلبات ونظرة مستقبلية

برايس ، عباس دور شبكة العنكبوت العالمية في دعم وتنمية مهارات التدريس والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس: المتطلبات ونظرة مستقبلية

[19] الدباسي صالح . " أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات " . مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية " .

[20] أ.د. ربما سعد الجرف . "مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية بالملكة العربية السعودية " كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.

* برايس ، عباس دور شبكة العنكبوت العالمية في دعم وتنمية مهارات التدريس والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس: المتطلبات ونظرة مستقبلية

[21] مجلة المعرفة العدد ٩١ شوال ١٤٢٢ هـ

∇ لعبة غربية مشهورة مصممة على الحاسب الآلي فيها صورة مصغرة للحياة داخل البيت وخارجه.

[22] الحلواني، بسبوني " أثر التلفزيون على القراءة - مجلة القافلة- العدد ١١ مجلد ٣٢ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ ص ٢١ من كتاب عالية حياط " التلفزيون وتربية الطفل " .

[23] الزهراني " استخدام التلفزيون في العملية التعليمية وأثره على التحصيل الدراسي". جامعة أم القرى-

١٤١٥هـ